القبس

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

مدير التحرير: رؤوف شحوري

السبت ٦ ربيع الاول ١٣٩٤ هـ — ٣٠ مارس (اذار) ١٩٧٤ السنة الثالثة — العدد ٦٦٥ — الكويت

AL QABAS. Sat. 30-3-74 3rd Year No. 665 Kuwait.

١٢ صفحة — ٥٠ فلسا

الكويت تمتلك كأس الخليج

كتب خليل ريان :

امتلك الفريق الاهلي الكويتي لكرة القدم كاس دورة كاس الخليج العربي بعد فوزه امس بأربعة اهداف مقابل لا شيء على الفريق القومي للمملكة العربية السعودية في المباراة النهائية التي اقيمت برعاية سمو نائب الامير على استاد نادي الكويت الرياضي .

وقدم الفريق الكويتي عرضا كبيرا في فنون كرة القدم امام اكثر من عشرين الف متفرج .. وكان النظام بفضل تعاون رجال الشرطة والمسؤولين عن النظام غاية في الدقة .. ويعتبر المراقبون والوفود المشاركة في الدورة انها حققت أهدافها وان الكويت نجحت بالاعداد والتنظيم لهذه

البقية على الصفحة ١٢

ملحق « القبس » الرياضي (٤ صفحات)

اسرائيل تعتقل ٢٠ درزيا

تل ابيب — ٢٩ — رويتر — قالت مصادر عسكرية اسرائيلية هنا اليوم ان قوى الامن اعتقلت حوالي ٢٠ درزيا في النتوء الذي احتلته اسرائيل خلال حرب تشرين الاول الماضي للاشتباه بانهم ارتكبوا مخالفات ضد امن اسرائيل .

وقالت هذه المصادر ان حركة الاعتقالات نجمت عن

البقية على الصفحة ١٢

في حديث نشر في القاهرة وبيروت

السادات: الروس حاولوا خداعنا في اليوم الأول لحرب اكتوبر

بيروت — ٢٩ — الوكالات — لاول مرة يوجه الرئيس انور السادات اتهاما صريحا ومباشرا للاتحاد السوفيتي بانه لعب دورا مخادعا في حرب اكتوبر . فقد اعلن انه في اليوم الاول للحرب ابلغه السفير السوفيتي في اجتماع عقد بينهما ان سوريا طلبت وقف اطلاق النار ، بعد ساعات من نشوب الحرب ، واتضح فيما بعد ان ذلك غير صحيح ، كما اعترف السادات انه اصدر اوامره بوقف اطلاق النار تحت وطأة الضغط السوفيتي (نص الحديث ص ١١) .

● وفي نيويورك علقت صحيفة نيويورك تايمز في مقالها الرئيسي على محادثات الدكتور كيسنجر في موسكو وقالت ان مبادرات السلام الاميركية في الشرق الاوسط قد تصاب باكملها بنكسة خطيرة ومفاجئة . واضافت الصحيفة ان الاتحاد السوفيتي وان يكن لا يمكنه القيام بدور الوسيط بين الدول العربية واسرائيل بسبب انعدام العلاقات الدبلوماسية بينه وبين تل ابيب غير ان قوته ما زالت قائمة وقد يستخدم الاتحاد السوفيتي هذه القوة اذا ارتأى زعماء الكرملين بان منجزات الدكتور كيسنجر في الشرق الاوسط تشكل خطرا على مصالحهم في الدول العربية .

وخلصت نيويورك تايمز الى القول : ان على الولايات المتحدة واسرائيل دفع هذا الثمن القليل وهو ان يقوم

البقية على الصفحة ١٢

السادات في يوغسلافيا

بريوني — ٢٩ — أ. ش. أ — يختتم الرئيس السادات غدا (اليوم) المباحثات الرسمية التي جرت بينه وبين الرئيس اليوغسلافي جوزف بروز تيتو .

وصرح الرئيس السادات بانها كانت « طيبة للغاية » . ولقد اوضحت الموقف كله بشمولية وسردت كل شيء قبل المعركة واثناءها والموقف الدولي بعد المعركة .

وعلم ان البحث تناول ايضا دور دول عدم الانحياز بالنسبة للاوضاع الدولية الراهنة وتطوراتها كما علم ان الرئيس تيتو ابدى تفهمه التام للوضع في الشرق الاوسط والتطورات القادمة بالمنطقة وابدى الرئيس تيتو استعداده التام للقيام بكل ما يطلب منه في هذا الشان .

والمعروف ان يوغسلافيا كانت قد ابدت تحفظها حول اندفاع مصر وراء الحلول الاميركية ، واعربت عن خشيتها من ان يؤدي ذلك الى الاضرار بكتلة عدم الانحياز .

هذا وسوف يعقد الرئيس انور السادات ظهر غد مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن نتائج زيارته واجتماعاته مع الرئيس اليوغسلافي تيتو .

أول اتصال اسرائيلي رسمي مع حواتمه :

تل ابيب — اعلن عضو البرلمان الاسرائيلي لايبا الياف يوم امس انه اتصل بزعيم منظمة فدائية عربية لطلب معلومات اضافية بشان مقابلة مع صحيفة يومية اسرائيلية حث فيها الزعيم العربي على اقامة دولة فلسطينية مستقلة . وقال الياف وهو زعيم الفئة المعتدلة في حزب التحالف العمالي في اجتماع طلابي انه كتب الى نايف حواتمة زعيم الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين للاستفسار عما اذا كانت منظمته تدعو الى اقامة دولة فلسطينية تحل محل دولة اسرائيل او اقامة دولة مستقلة منفصلة . وقال الياف انه اذا كان يشير الى دولة منفصلة الى جانب اسرائيل فان ذلك سيكون خطوة رئيسية بالنظر الى الوضع في الشرق الاوسط . واشار الى انه اتصل بالزعيم الفدائي عن طريق صحيفة لوموند الفرنسية .

ديان قدم لكيسنجر اقتراحا اسرائيليا لفصل القوات

واشنطن — ٢٩ — رويتر ، واف — اجتمع اليوم هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية مع موشي ديان وزير دفاع اسرائيل لمدة ثلاث ساعات ، على ان يستأنفا اجتماعهما غدا (اليوم وقد قدم ديان لكيسنجر خلال الاجتماع اقتراحا اسرائيليا كاملا للفصل بين القوات على جبهة الجولان . وصرح كيسنجر بانه سيعرض هذه المقترحات على الحكومة السورية .

وسيتبع ذلك محادثات يعقدها كيسنجر في ١١ نيسان مع وفد سوري ، وبعد ذلك يسافر كيسنجر الى الشرق الاوسط لعقد اتفاق فك الاشتباك في وقت ما بعد ٢٠ نيسان . وفي الوقت الذي سنجري فيه المحادثات يقترح كيسنجر ان يبقى على اتصال مع الاتحاد السوفيتي وجميع الدول العربية التي في حالة مجابهة مع اسرائيل .

وفي تل ابيب قالت اوساط مقربة من حكومة غولدا مائير ان المباحثات مع دمشق ستكون صعبة للغاية ، ولاتتوقع هذه الاوساط ان تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات كبيرة ، وذلك « لان الزعماء السوفيت لا يتساهلون في تأييدهم للمطالب السورية ، وهم يأملون عن طريق زج سوريا في حرب استنزاف ضد اسرائيل ، الحد من النفوذ الذي تحققه الولايات المتحدة عن طريق ايجاد تسوية في المنطقة » .

وقالت صحيفة معاريف ان « ديان ذهب الى واشنطن ويداه مغلولتان ، كما ان غولدا مائير زودته بتعليمات مشددة بان لا يفاوض على الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ ونقلت الصحيفة على لسان كيسنجر قوله « ان سوريا سترفض اي مشروع لا يتضمن اعادة القنيطرة اليها » .

وعلى اية حال فان اسرائيل لا تتوقع ان تتسلم ردا سريعا من دمشق على المقترحات التي حملها ديان حتى ولو كانت هذه المقترحات مقبولة لدى سوريا ، وتتوقع اسرائيل ان تتسلم الرد السوري بعد انتهاء الزيارة التي يزمع حافظ الاسد القيام بها الى موسكو في منتصف ابريل القادم .

وفي بيروت صرح السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير

البقية على الصفحة ١٢

قضية اليوم

القاهرة بين موسكو وواشنطن

كنا نعرف أن العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتي تمر في مرحلة من الفتور المتزايد منذ حرب اكتوبر . لكننا لم نكن نعرف أنها سيئة الى الحد الذي يدفع بالرئيس السادات الى القول علنا أن الروس حاولوا خداعه في اليوم الاول من حرب أكتوبر .. هذا اذا صح الكلام المنسوب اليه ونقل بامانة .

ولم تكن تلك العلاقات سمنا وعسلا بين القاهرة وموسكو منذ ايام الرئيس جمال عبد الناصر . وفي كل مرة كانت تتردى فيها العلاقات بين البلدين ، كان يلجأ الرئيس الراحل الى أساليب الدبلوماسية السرية لفك الاشكالات . وقد اقتضاه ذلك أن يقوم بعدة زيارات سرية في عهده للاتحاد السوفيتي لاجراء أشق المفاوضات مع « الحلفاء الروس » . وقد نجح عبد الناصر بالمرونة أحيانا وبالحلول الوسط احيانا ، من المحافظة على حد ادنى يحفظ للسوفيت صفة الحلفاء .

وحتى بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ ، تعرض الرئيس عبد الناصر في احدى خطبه الشهيرة الى أن السفير السوفيتي ، أيقظه عند الفجر وطلب منه الا تكون مصر هي البادئة بالقتال . وقد أوحت هذه العبارة الى كثيرين بان الروس قد يكون لهم دور مخادع ، لكن لم يصدر قط اتهام علني الى الروس بأنهم قاموا بدور مخادع ، كما فعل الرئيس السادات في حديثه المنشور امس في صحيفتين عربيتين .

وفي عهد الرئيس السادات وقع انفجار بارز في علاقات البلدين عندما طلب من الخبراء الروس الرحيل عن مصر قبل حرب أكتوبر .

ولعله لم يعد سرا أن السوفيت أوقفوا كل شحنات الاسلحة الى مصر بما في ذلك قطع الغيار . وتؤكد مصادر مصرية رسمية أن ذلك حدث اعتبارا من يوم ٦ أكتوبر بالذات .

وعندما طرد السادات الخبراء الروس من مصر ، آثرت موسكو عدم القيام باية ردود فعل علنية . لكن اذا صحت التصريحات الاخيرة المنسوبة للرئيس السادات فقد يكون من العسير أن تبقى الازمة الصامتة في علاقات القاهرة وموسكو ، في طي الكتمان . وهذا يعني أن الشرق الاوسط العربي سيشهد مرحلة محمومة ترافق عملية اعادة النظر بالعلاقات الدولية واستبدالها بعلاقات جديدة .

ومن الواضح أن تضخم الازمة بين مصر والاتحاد السوفيتي ، سيؤدي الى انفتاح أكبر لمصر على الولايات المتحدة ، ويفترض في المقابل أن تقوم موسكو بانفتاح اكبر على سوريا والعراق . وقام الروس فعلا بدور ملموس في تطويق أزمة الاكراد في العراق . وكل شيء يتوقف الآن على نتائج الزيارة التي سيقوم بها الرئيس حافظ الاسد الى موسكو في أواسط أبريل المقبل . فهل تختار دمشق طريق القاهرة وواشنطن وتصل الى فك الاشتباك في الجولان كما جرى على جبهة السويس ؟ أم تختار طريق بغداد وموسكو ، ويكون ذلك ايذانا بالعودة الى اجواء الحرب الباردة عربيا ودوليا ، ونهاية لسياسة الوفاق بين واشنطن وموسكو ، خاصة بعد أن ادى تصلب الروس الى اول فشل معروف لكيسنجر بعد زيارته الاخيرة لقادة الكرملين؟ أم ينجح تيتو وبعض دول عدم الانحياز باقناع السادات بانتهاج سياسة أكثر اعتدالا بين المعسكرين ؟ .

« القبس »

قضية بدأت بالخمور والمخدرات ودخلت فيها النسوة الساقطات
تغريم المتهم الأول، وسجن الثاني

كتب حسين عنان :

قضت محكمة الجنايات ، وايدتها في ذلك محكمة الاستئناف ، بتغريم متهم مائتي دينار ، بعد ان ادانته بتهمتي شراء وبيع خمور ، وحيازة مواد مخدرة كما قضت بحبس متهم اخر شهرين مع الشغل والنفاذ بتهمة شراء وبيع خمور .

وتجمل وقائع هذه الدعوى التي استغرقت وقتا طويلا في ضبطها وتحقيقها ، في أن تحريات ضابط مباحث منطقة الفحيحيل افادت ان خمسة اشخاص ، من بينهم المتهمان واولهما يدعى محمود . م (مصري) ، والثاني يدعى محمد .خ. (سوري) يتجرون في الخمور ، ويجلبونها من البواخر التي ترسو في ميناء الشعيبة، فاستصدر اذنا من النيابة بالضبط والتفتيش .

ورتبت خطة لضبط المتهمين المذكورين فدس عليهما احد المصادر السرية الذي تمكن من شراء كمية من المخدر (حشيش) من المتهم الاول تزن ٤٣ غراما بمبلغ خمسة عشر دينارا ، وثلاث زجاجات ويسكي بمبلغ ١٨ دينارا ، وبتفتيش المسكن الذي يقيم فيه المتهم الاول برفقة المتهم الثاني ضبطت زجاجة خمر من نفس النوع اعترف الاول بانها له ، كما ضبطت قطعة من المخدر داخل كتاب .

واحيل المتهمان للتحقيق ، وقرر الاول انه منذ سنتين تعرف على شخص عراقي يدعى (انيس) الذي عرفه بشخص اخر يدعى (رياض) يعمل باحد الفنادق ، وكانا يقدمان له النسوة الساقطات ، كما عرفه بالمتهم الثاني الذي جاء ليقيم معه ، وفي يوم الضبط حضر اليه المذكوران واختليا به في غرفته وطلب منه الاول ان يعطي الثاني ثلاث زجاجات خمر ليستعملها في الفندق على ان يرد له مثلها ، وتشجيعا له على القبول عرض عليه رياض ان يعطيه ثمانية عشر دينارا ثمنا لها على ان يسترد المبلغ عند احضار الزجاجات البديلة ، وفعلا اعطاه ورقتين فئة عشرة دنانير فاعطاه الباقي، ثم وضعوا الزجاجات في كيس بلاستيكي وعرضا عليه ان يذهب معهما لاحضار احدى النسوة له ، وفعلا نزلوا وركبوا سيارة رياض وانطلقوا الى الفحيحيل ، وعند محطة المياه اوقف رياض السيارة ليتصل تليفونيا بالمراة وغاب قليلا ثم عاد واخبره ان المراة ستتاخر فطلب منه اعادته الى منزله ، وفي الطريق عند مصنع الثلج لاحظ سيارة صفراء تتبعهم وتعطي اشارات ضوئية فاوقف رياض سيارته ووقفت الى جوارهم السيارة الاخرى وترجل منها ضابط المباحث ورجلان اخران ، وترجل هو والمدعو انيس فانطلق رياض بسيارته . وركب هو وانيس بسيارة الشرطة ، وفي الطريق تم تفتيشه فعثروا معه على مبلغ ٣١ دينارا من بينها الـ ٢٠ دينارا التي تسلمها من رياض ، ثم توجهوا لمسكنه حيث وجدوا المتهم الثاني وتم تفتيش المنزل فوجدوا بغرفته زجاجة خمر من نفس النوع ، كما ضبطوا قطعة مخدر داخل كتاب في المكتبة بالصالة . وانكر انها له وقال انها للمتهم الثاني ، ثم ساله الضابط عن مفتاح خزانته بمقر عمله واخذوه معهم الى مقر عمله بالشعيبة وبتفتيش خزانته عثروا بها على قطعة من المخدر ملفوفة في منديل ، واعترف بانه اشتراها من شخص عراقي يدعى اسماعيل ، وبسؤاله عن مصدر الخمور قال انه اشترى من المتهم الثاني ست زجاجات منذ فترة للتعاطي لم يبق منها سوى الزجاجة المضبوطة، واضاف ان المتهم الثاني كانت لديه كمية كبيرة كان يبيع منها لاشخاص يترددون عليه للشراء ، وبسؤاله عن الاشخاص الذين ورد ذكرهم في محضر تحريات ضابط المباحث نفى معرفته لاي منهم .

يوم راس السنة

وبسؤال المتهم الثاني قرر انه لا شان له بالمخدرات ولا يتجر فيها ولا يتعاطاها، واعترف بانه سبق ان حكم بالحبس سنتين بتهمة اتجار المخدرات وابعد عن البلاد الا انه عاد متسللا وما زال يقيم بلا اقامة مشروعة ، وانه يتعاطى الخمر في المناسبات وفي يوم راس السنة اشترى ثلاثة صناديق ويسكي من شخصين يجلبان الخمور بناء على طلب المتهم الاول الذي اخبره انه بحاجة الى هذه الكمية ليقدمها لزملائه في العمل ، وانه باع هذه الكمية للمتهم الاول بنفس سعرها بعد ان احتجز لنفسه منها زجاجة ولا يدري كيف تصرف فيها الاول ، وفي يوم الضبط حضر للمتهم الاول شخصان لا يعرفهما واختليا به في غرفته ولا يعرف ماذا دار بينهما وبعد قليل خرج ثلاثتهم وكان مع احدهم كيس من البلاستيك ملفوف به اشياء لا يعرفها ، ومضت فترة عندما عاد المتهم الاول ومعه رجال المباحث الذين قاموا بتفتيش المنزل فضبطوا زجاجة الويسكي في غرفة المتهم الاول، كما ضبطوا قطعة المخدرات في كتاب بالصالة انكر انها له ، واضاف انه علم ان المتهم الاول اشترى نصف كيس من المخدرات ، وانه سمع المتهم الاول يعترف لضابط المباحث بالمخفر بان لديه جزءا منها في خزانته بمقر عمله ، وبسؤاله عن الاشخاص الذين ورد ذكرهم في محضر التحريات قال انهم اصدقاء له وانه يشتري منهم الخمور .

وبسؤاله عما اذا كانت قطعة المخدر المضبوطة داخل الكتاب للمتهم الاول قال انه لا يستطيع ان يجزم بذلك اذ ربما يكون المدعو (انيس) دسها على المتهم الاول نكاية به لخلاف بينهما اذ ان المدعو انيس تسلم من المتهم الاول في وقت سابق مبلغ ١٣٥ دينارا لشراء ثلاثة صناديق ويسكي الا انه اختلس لنفسه نصف المبلغ .

تنفيذ الخطة !

وشهد ضابط المباحث بانه بعد ان رتب خطته لضبط المتهمين كلف اثنين من مصادره السرية هما انيس ورياض بشراء خمر ومخدر من المتهمين وسلمها ٥٠ دينارا مرقمة ، وانهما توجها وقاما باللازم وبعد قليل اتصل به المدعو رياض تليفونيا واخبره انه تم الشراء ، فالقي القبض على المتهم الاول وضبط زجاجات الويسكي الثلاث ، واخبره (رياض) انه اتفق على شراء المخدر وسلم المتهم الاول ثمنه وهو ١٥ دينارا الا ان المتهم الاول اخبره ان المخدر موجود بخزانته بمقر عمله ومن ثم جرى تفتيشها وعثر فيها على المخدر .

وسئل عبد الحميد ق . مسؤول الحراسة بمقر عمل المتهم الاول فقال بانه كان في نوبة الحراسة ليلة الضبط عندما حضر المتهم الاول مع ثلاثة من رجال الشرطة وطلبوا الاذن بالدخول لتفتيش خزانة المتهم فاتصل بمسؤول قسم السلامة الذي وافق على ذلك، فدخلوا الى مكان عمل المتهم ودخل هو — اي مسؤول الحراسة — معهم ، وان رجال الشرطة فتشوا الخزانة بينما كان المتهم الاول يقف بعيدا وان احد رجال الشرطة اخرج شيئا من الخزانة ملفوفا ودسه في جيبه فورا دون ان يسمح لاحد بمشاهدة ما فيه ، واضاف انه يعلم ان المتهم مستقيم حسن السيرة والسلوك لم يصدر منه ما يسيء طوال فترة عمله ، ونفى انه يعلم انه يتجر في المخدرات .

انكرا اقوالهما

ثم عاد المتهمان امام النيابة فانكرا اقوالهما في تحقيقات الشرطة ، وقررا ان اعترافاتهما كانت وليدة اكراه ، حيث اعتدى عليهما رجال الشرطة بالضرب واكرهاهما على التوقيع على تلك الاقوال ، وقال الاول انه لا يعلم شيئا عن المخدرات المضبوطة بالمنزل او بمقر عمله وان زجاجة الخمر المضبوطة بحجرته بالمنزل ربما يكون المدعو انيس وضعها له اثناء قيامه بتنظيف المنزل له كما اعتاد ، وان النقود التي اعطاها له رياض وضبطت معه هي جزء من دين له على المذكور .

وقرر المتهم الثاني انه تعرض لاعتداء شديد من الشرطة هو وزميله الاول وانه يعرف ان بين المتهم الاول والمدعو رياض خلافا حول مبلغ من النقود كما وأن المتهم الاول يداين انيس بنقود وانه وقع بينهما خلاف بسبب ذلك الدين .

واحيل المتهمان الى محكمة الجنايات فرات طرح ادعاءاتهما بتعرضهما للاكراه جانبا حيث لم يقم دليل عليها وقالت المحكمة انه بالنسبة للمتهم الاول سواء صحت روايته في انه اقرض رياض زجاجات الخمر الثلاث او باعه اياها فانه يقع تحت طائلة المادة ٢٠٦ التي جرمت كل صورة من صور التصرف في الخمور الى حد العقاب على التنازل عنها تبرعا ، كما قنعت المحكمة باعترافات المتهم الاول بشان قطعة المخدر المضبوطة بخزانته في مقر عمله والتي يغلقها بمفتاح يحتفظ به معه خاصة وأن تفتيش الخزانة تم بحضور مسؤول الحراسة في الشركة وبحضور المتهم ، اما بالنسبة لقطعة المخدر التي ضبطت في داخل الكتاب بصالة المسكن فرات المحكمة عدم امكان نسبة ملكيتها الى اي من المتهمين ذلك انه بحكم وضع الصالة والكتب بها تكون مشاعا بين المتهمين وزوارهما بمالا يمكن معه الجزم بملكيتها لاي منهما .

اما بالنسبة للمتهم الثاني رات المحكمة اخذه باعترافاته الخاصة بجلب الخمور والاتجار بها خاصة وانه اعترف بانه على صلة باشخاص يقومون بهذا الفعل ، كما انه سبق الحكم عليه في جريمة اتجار بالمخدرات وابعد عن البلاد وعاد اليها متسللا ، ولكن المحكمة رات انه لا صلة له بموضوع المخدرات الا ان المحكمة وضعت في اعتبارها بالنسبة للمتهمين ضالة الكمية المتاجر بها سواء من الخمور او المخدرات ، ومن ثم اصدرت حكمها السابق الاشارة اليه في صدر الموضوع.

سنتان ثمناً لمتعة محرمة
استدرج بنت مخدومه الصغيرة واعتدى عليها

دفع المدعو ابو بكر س.ع. سنتين من عمره ثمنا للحظة متعة محرمة عندما اعتدى خلقيا على ابنة مخدومه التي تبلغ من العمر خمس سنوات .

والمتهم يعمل خادما لدى احدى الاسر وخصصت له الاسرة حجرة في المنزل ينام فيها ، وفي احد الايام اراد اخو المجني عليها ان ياكل فبحث عن الخادم ليعد له طعاما فلم يجده ، فذهب الى حجرته ، وهناك شاهد المتهم يربط حزام ملابسه ، كما شاهد شقيقته الصغرى — المجني عليها تلبس ثيابها فسالها عن سبب خلعها لها فاخبرته ان المتهم اعتدى عليها فسارع الفتى بابلاغ والده الذي بادر بدوره بابلاغ الامر للمخفر .

وفي التحقيق ردد الفتى اقواله التي ذكرها لوالده ، وبسؤال الطفلة قالت انها كانت تلعب بالمنزل عندما حضر اليها المتهم وطلب اليها ان تصحبه الى حجرته لتلعب معه لعبة فذهبت معه ، وفي الحجرة وضعها المتهم على فراشه وحسر عنها ملابسها واعتدى عليها ، وعندما انتهى وشرعت في ارتداء ملابسها دخل شقيقها فاخبرته بما حدث .

وبسؤال المتهم اعترف بانه استدرج الفتاة وانه اعتدى عليها ، وعلل ما حدث بانه كان في لحظة ضعف وان الشيطان وسوس له ، وانه لم يؤذ الفتاة او يضرها ، واضاف انه نادم على ما فعل .

واحيل المتهم الى محكمة الجنايات التي رات توافر عناصر التهمة في حقه من اعترافاته واعترافات الطفلة التي تايدت بشهادة شقيق المجني عليها ، كما أن الطبيب الشرعي اورد في تقريره أن الطفلة تبلغ من العمر خمس سنوات وانها ما زالت بكرا ، ومن ثم اصدرت حكمها بحبس المتهم سنتين مع الشغل والنفاذ ، والابعاد عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة .

اتهموه بطرق باب غرفة نوم الزوجة
والمحكمة تبرئه لتخبط أقوال الشهود

بناء على تخبط في اقوال الشهود ، برات محكمة الجنايات شخصا من دخول منزل جاره بقصد ارتكاب جريمة .

وكان المدعو علي .م. تقدم الى مخفر الاحمدي ببلاغ قال فيه انه عندما عاد لمنزله مساء احد الايام ، اخبرته زوجته ان شخصا طرق باب حجرة نومها ليلا وطلب اليها ان تفتح فرجته ان ينصرف فانصرف ، واضاف ان ابنه عرف المتهم من صوته وانه هو المدعو عبدالكريم .ح. الذي يقيم في المنزل المجاور ، واضاف انه يتهم المذكور بدخول مسكنه بقصد الاعتداء على عرض عائلته لان المتهم داب على معاكستهم هاتفيا .

وبسؤال الزوجة قررت بان هذا الشخص طرق باب حجرة والدتها ، وليس باب حجرتها هي وان والدتها اخبرتها بذلك .

وبسؤال ام الزوجة قالت انها صحت من نومها ليلا على صوت طرقات على الباب وسمعت شخصا يطلب اليها ان تفتح مهددا اياها بالقتل ان لم تفعل ، فرجته ان ينصرف فانصرف ، واضافت انها اسرعت الى غرفة ابنتها (الزوجة) فاخبرتها بما حدث ، وانها لا تعرف من ذلك الشخص .

ثم عادت ام الزوجة امام النيابة فقررت ان حفيدها كان ينام معها في الغرفة وانه عرف المتهم من صوته ، وبسؤال الحفيد قرر انه كان ينام مع جدته في الحجرة فسمع طرقا على الباب وشاهد جدته تحادث شخصا من وراء الباب ، وانه عرف المتهم من صوته .

واذ سئل المتهم في التحقيقات انكر ما نسب اليه جملة وتفصيلا وعلل اتهامهم له بوجود خلافات بينه وبينهم.

وعندما احيل المتهم الى محكمة الجنايات رات ان الشكوك تحيط بالاتهام من كل جانب، ذلك ان المبلغ ذكر ان الطارق طرق باب حجرة زوجته في حين قررت الزوجة انه طرق باب حجرة والدتها ، كما ان الجدة قررت اول الامر انها لا تعرف شخص الطارق ثم عادت وقررت ان حفيدها عرفه من صوته ، كما انه من الثابت ان احدا لم يشاهد المتهم يقفز من فوق سور المنزل او يطرق باب حجرة النوم وحيث ان الشك يجب ان يفسر لمصلحة المتهم ، رات المحكمة عدم توافر عناصر الاتهام بحق المتهم فقضت ببراءته .



صباح الاحمد يصل القاهرة

وصل الى القاهرة ليلة امس الاول ، وزير الخارجية — وزير الاعلام بالوكالة ، صباح الاحمد قادما اليها من تونس ، بعد ان ترأس هناك الدورة الاخيرة لمجلس جامعة الدول العربية.

مجلس الامة يواصل اليوم مناقشة اجازات الموظفين

يواصل مجلس الامة في جلسته التي يعقدها اليوم مناقشةفصل الاجازات من قانون الوظائف العامة المدنية ، واذا انتهت مناقشة هذا الموضوع سينتقل المجلس الى مناقشة بعض تقارير اللجان عن مشاريع القوانين بالميزانيات المستقلة للادارات والهيئات التابعة للدولة والتي اعدتها اللجنة المالية والاقتصادية في الفترة الأخيرة ، او ربما بدا المجلس النظر في تقرير اللجنة المالية عن مشروع القانونالمقدم من الحكومة بشان اتفاقية المشاركة البترولية ، الا ان المرجح هو اقتصار الجلسة على موضوع اجازات الموظفين في الدولة نظرا لكثرة عدد المسجلين في الامانة العامة للحديث في هذا الموضوع .

البرجس : خدمات علاجية لمرضى السكر

قال وكيل وزارة الصحة العامة السيد برجس البرجس ان المنطقة العاشرة بحاجة الى العديد منالخدمات العلاجية بالاضافة الى عيادة لمرضى السكر ، ولكن هناك صعوبة فيتوفيرها ما لم يتم انشاء مستشفى الفحيحيل ، وبامكان مرضى السكر في هذه المنطقة في الوقت الحاضر مراجعة عيادة السكر الكائنة في مجمع الدعية . وكان وكيل الوزارة يرد بذلك على اقتراح لاحد النواب بان تعمل الوزارة على تهيئة الوسائل لمرضى السكر ليجدوا العناية المطلوبة في المناطق التي توجد بها مستشفيات ومجمعات صحية .

على هامش الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء

الاستجوابات النيابية تؤدي إلى مواجهة بين الحكومة والمجلس
أصحاب الاستجواب : لانريد ترحيل الحكومة بل تعرية المواقف النيابية
اللعبة البرلمانية مازالت محصورة في نطاق ضيق

كتب المحرر البرلماني :

ما الذي يجري حاليا علىصعيد العلاقات بين الحكومةومجلس الامة ؟ هذا السؤال يفرض نفسه في الوقت الذيتتفاعل فيهظاهرة الاستجواباتالبرلمانية في أكثر من اتجاه .

فقد اصبح واضحا انالعلاقات بين الحكومة ومجلسالامة تمر هذه الايام في مرحلة دقيقة بدأتمنذ جرىاستجوابوزير المالية والنفط على يدالنائب خالد المسعود ، والذي انتهى دون نتيجة سوى انه فتحالباب امام الذين يعرفون كيفيستجوبون عن سابق تصور وتصميم واعداد !

لذلك فوجيء المراقبونبالجلسة الاستثنائية التيعقدها مجلس الوزراء يوم الخميس الماضي والتي كانتمخصصة لتقييم العلاقاتالحالية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية .

((حساسيات)) الاستجواب !

في الجزء الثاني من استجواب وزير التجارة والصناعة خالد العدساني يوم الثلاثاء الماضي ، وقف أحد النواب وهو من الذين يدعمون موقف ((الثلاثي)) الذي يستجوب الوزير ، وقال : ليس من المهم النتيجة التي سينتهي اليها الاستجواب بالنسبة للحكومة ، ولكن الشيء المهم هو أن المواطنين سيعرفون المواقف الحقيقية لاعضاء مجلس الامة ، ومن هم الذين يؤيدون سياسة الحكومة بالنسبة للغلاء وقضية التلاعب في اسهم الشركات التجارية واعطاء الرخص التجارية من قبل وزارة التجارة والصناعة ..

ومثل هذا الكلام ، في آخر دورة برلمانية ، له أبعاد أخرى تدخل في نطاق الحساسيات الانتخابية بين النواب انفسهم ، وهذا ما يفسر في البداية سر ذلك التشويش الذي يعرقل عملية الاستجواب المستمرة منذ اسبوعين لوزير التجارة والصناعة .. ولا حاجة الى القول بان عددا كبيرا من النواب ينظرون الى عملية الاستجوابات على انها ((نوع جديد)) من التحرك المفيد على الصعيد الشعبي والانتخابي ، في الوقت الذي يرفض اصحاب الاستجواب هذه النظرة ، وهذا ما ظهر واضحا في الجلسة الاخيرة التي انطلقت فيها الاتهامات الصريحة للمستجوبين على انهم يعملون بدوافع شخصية مما اثار أعضاء الثلاثي وجعلهم يشنون هجوما مضادا مؤكدين فيه ان المصلحة العامة هي الهدف الوحيد من استجواب وزير التجارة حول الغلاء والاسهم والرخص التجارية ، الا ان ذلك لم يغير من الموقفشيئا بدليل ان التشويش استمر في القاعة وباشكال عديدة ، ومن المرجح انه في سبيله الىالاستمرار الى ان تتوضح الصورة النهائية التي سيصل اليها هذا الاستجواب .

الحكومة تبدأ المواجهة

عندما سافر امير البلاد الى بيروت قبل اسبوعين وكان في وداعه رجال الدولة ، همس رئيس مجلس الامة خالد الغنيم في اذن وزير التجارة والصناعة انه سيجري استجوابه في اليوم التالي في مجلس الامة ، وقد لاحظ الموجودون في المطار ان الوزير لم يكن يعلم ذلك ، فنزل الى مكتبه في الوزارة وجمع مساعديه واصدر تعليماته بالغاء جميع المواعيد والارتباطات لكي يتفرغ لاعداد بيان الرد على الاستجواب ..

اما الاجتماع القصير الذي ضم ولي العهد رئيس الوزراء ، والرئيس الغنيم في القاعة المجاورة لقاعة الاستقبال الكبرى في المطار ، بعد وداع الامير ، فقد قيل بانه كان مكاشفة بين رئيس السلطة التنفيذية ورئيس السلطة التشريعية حول الطريقة الجديدة التي بدا النواب في اتباعها في محاسبة الوزراء .. وبالرغم من ان ذلك الاجتماع كان شبه مصادفة الا انه وضع بعض النقاط على الحروفبالنسبة للعلاقات بين السلطتين .

ملاحظات تجاه الرئاسة

ومنذ اليوم الاول لاستجواب الوزير العدساني وقعت تلك ((الصيحة)) حول مدة الوقت المحدد للكلام في الاستجواب وانطلقتبعض الملاحظات منالمستجوبين في اتجاه الرئاسة ، ثم دار الجدل العقيم الذي ((فرط)) الجلسة دون نتيجة .. وفي الجزء الثاني من الاستجواب الذي جرى في الجلسة الاخيرة يوم الثلاثاء الماضي بقي جو الجلسة ملبدا ، بل ان الخلاف تحول من خلاف بين المستجوبين والرئاسة ، الى خلاف بين المستجوبين والنواب الاخرين واستدرج فيه الخبير الدستوري للمرة الاولى بصورة اخرجته عن اسلوبه المعروف في المجلس .. ثم انتهت الجلسة كذلك دون الوصول الى شيء

وهذا الوضع هو الذي دفع مجلس الوزراء الى عقد جلسة استثنائية يوم امس الاول لدراسة الموقف وتحديد الخطوات المقبلة التي ستتخذها الحكومة في مواجهة الاستجواب الحالي الذي يتعرض له الوزير العدساني ، والاستجواب المقبل الذي ينتظر وزير المالية والنفط عبد الرحمن العتيقي الذي يبدو حتى الان من ((الاهداف)) الرئيسية لظاهرة الاستجوابات النيابية !

والجدير بالذكر ، ان جميع الوزراء لا يستسيغون طريقة الاستجواباتسواء كانت موجهة لهم شخصيا او لزملائهم في الحكومة ، وقد قالها احد الوزراء صريحة في الجلسة الاخيرة للصحافيين بان الحكومة متضامنة فيما بينها وكل وزير ستطرح فيه الثقة سيجد نفسه مدعوما من زملائه حتى في الاستقالة . وهذا الامر ليس سهلا بالنسبة للوضع الحالي للحكومة ، خصوصا وانمجلس الامة على ابواب انتخابات جديدة ويعيش ايامه الاخيرة .. ومن الصعب ان نتوقع ترحيل الحكومة في آخر دورة برلمانية ، وحتى النواب الذين يرغبون في ذلك يبدو املهم ضئيلا في الوصول الى هذه النتيجة ، ولذلك يمكن القول ان الدوافع الاساسية لتقديم الاستجوابات هي التي عبر عنها احد المؤيدين للاستجواب الحالي بقوله ان الهدف الرئيسي هو ((تعرية)) مواقف النواب امام المواطنين بالنسبة لقضايا الغلاء والاسهم والرخص التجارية .. ثم بالنسبة للسياسة النفطية التي تتبعها الحكومة وهي موضوع الاستجواب الذي سيوجه الى الوزير عبد الرحمن العتيقي بعد ايام وبعد الانتهاء من الاستجوابالحالي للوزير العدساني ..

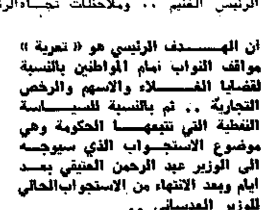


وزير التجارة .. كان لا يعلم موعد استجوابه

محاذير المواجهة الحالية

وبما أن جميع الدلائل تشير الى أن المواجهة بين الحكومة والمجلس لا بد أن تقع خلال الايام القليلة المقبلة ، فان النتائج التي يمكن ان تترتب على هذه المواجهة تبدو غير واضحة الان ، غير ان الوضع لا يخلو من بعض المحاذير بالنسبة للعلاقات بين الحكومة والمجلس .. ومن ذلك استمرار حالة ((الشلل)) في سير اعمال المشاريع في المجلس علما بان الميزانية العامة للدولة والعديد من الميزانيات المستقلة تنتظر على جدول الاعمال ، بالاضافة الى اكثر من ثمانية مشاريع قوانين طلبت الحكومة قرارا باعطائها صفة الاستعجال نظرا لاهميتها على صعيد أعمال الوزارات .

وفي المقابل يجد بعض النواب ان أسلوب الاستجواب يفتح امامهم الفرصة لممارسة ضغوط فعالة على الحكومة للتجاوب معهم بعد ان طالت الشكوى من عدم اهتمام الحكومة بالمجلس والتعاون مع النواب في العديد من القضايا واهمها مفاوضات اتفاقية المشاركة البترولية التي طالب بعض النواب بالاشتراك فيها بطريقة اوباخرى ((حتى لا يتكرر موقف الرفض)) الذي قوبلت به الاتفاقية السابقة ، والواقع أن ملامح مواجهة جديدة حول هذا الموضوع قد بدأت تلوح في الافق اثر اعلان اللجنة المالية والاقتصادية رفضها للمشاركة الجديدة ، في الوقت الذي تعلن فيه الحكومة ، على لسان اعضائها بان ما حدث في الماضي بالنسبة لاتفاقية المشاركة الاولى لن يحدث هذه المرة رغم كل الاحتمالات .



الرئيس الغنيم .. وملاحظات تجاه الرئاسة

علامات الاستفهام !

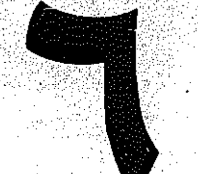
وتبقى علامات استفهام كثيرة حول ما يمكن أن تسفر عنه مرحلة العلاقات المتوترة بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية . الا انه يجب الوضع في عين الاعتبار ان الاحتمالين الكبيرين، وهما رحيل الحكومة او حل المجلس ، ما زالا بعيدين عن الاذهان بالنسبة للطرفين على حد سواء . ولذلك تبقى اللعبة دائرة في مجالات اضيق من ذلك نظرا لمحاذير اللجوء الى احد هذين الامرين في هذا الوقت بالذات، وعلى هذا الاساس سيكون التعامل بين الحكومة والنواب ، وستدخل العلاقة بين الطرفين في اطار لعبة ((شد الحبل)) المعروفة بحيث ترخي الحكومة للنواب من جهة عندما تدعو الحاجة ، وتشد ايضا عندما تدعو الحاجة ، وعلى سبيل المثال تستطيع الحكومة ((تامين)) مشاريع القوانين المستعجلة في جلسات يوم السبت ، وتتفرغ لمواجهة الاستجوابات فيجلسات يوم الثلاثاء ، وعن طريق ((تمشية)) رغبات النواب واقتراحاتهم في ايام السبت ، يمكن الاعتماد على ((اصحاب)) هذه الرغبات والاقتراحات في المساندة تجاه المستجوبين ، وهذه الصالح تتمشى تماما مع طبيعة الدورةالبرلمانية الاخيرة للمجلس والتي ((يراهن)) كثير من النواب عليها في المعركة الانتخابية المقبلة . ومن المؤكد ايضا ان اصحاب الاستجوابات لا يريدون الوصول بها الى طرح الثقة بالوزراء ، ولكن ذلك لا يعني أن يطمئن الوزراء الى ذلك ، لان طريقة ادارة الاستجواب قد تنجح اذا غاب التشويش في خلق ((أجواء صعبة)) قد لا تفلح معها كل الاستعدادات التي لا بد ان مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية قد توصل اليها لمواجهة ((ظاهرة)) الاستجوابات .

رسائل البريد الزرقاء !

لا شك ان وزارة البريد والبرق والهاتف قدمت انجازات مهمة في المرحلة الاخيرة من محطة الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية الى مشروع الكابل المحوري مع المملكة العربية السعودية للاتصالات الهاتفية ، ومرورا بمشروع هواتفالسيارات والانجازات الاخرى ..

ولكن ذلك لا يشفع للوزارة في استمرار بعض الاشياءالمزعجة للمواطنين وهم ((مستهلكو)) الخدمات التي تقدمها الوزارة على اعتبار انها واحدة من اهم وزارات الخدمات في البلد .. وبغض النظر عن موضوعالمشكلة المزمنة وهي الرقم (١٠١ و١٠٢) في الاستعلامات والمكالمات الخارجية ، فهناك موضوع قد يبدو بسيطا في نظر البعض وهو موضوع ((الرسائل الزرقاء)) التي توزعها الوزارة وهي عبارة عن مظاريف للرسائل يمكن الكتابة عليها من الداخل دون الحاجة الى اوراق عادية توضع داخل المظروف ، وهي طريقة سهلة وعصرية في اعمال البريد ، ولا تحتاج ايضا الى شراء طوابع بريدية ولصقها على الرسالة ، لان هذه المظاريف الزرقاءطوابعها ((منها وفيها)) ولكن مشكلة هذه المظاريف هي في عدم فعالية المادة اللاصقة التي بواسطتها يتم اغلاق الرسالة مما يؤدي الى وصول هذه الرسائل مفتوحة ، الامر الذي لا تقره مبادىء سرية الرسائل الشخصية المعترف بها في العالم اجمع .. وبذلك تفقد هذه النوعية من الرسائل ميزتها وتدفع الناس الىاستخدام الرسائل العادية ، فهل اجرت الوزارة فحصا على النماذج الموزعة في السوق من الرسائل الزرقاء ؟ نرجو ذلك ..

فهد العلي



٦ مشاكل أساسية وعاجلة تواجه الانفتاح الاقتصادي المصري

١ تشغيل الطاقات الصناعية المعطلة
٢ مواجهة الاختناقات التموينية
٣ الديون
٤ زيادة المرتبات
٥ تعديل هيكل التجارة الخارجية
٦ دعم مرافق الخدمات

كتب يحيى حمزة :

أصبح الانفتاح الاقتصادي في مصر من كثرة ما كتب عنه وقيل فيه وصرح حوله اشبه « بعصى موسى » التي ستحل كل المشاكل وتفتح الطريق على مصراعيه أمام الرخاء المصري المنتظر في طرفة عين وبجرة قلم واحدة . وبرغم ان هذا الانفتاح هو خطوة لاستكمال مقومات الاقتصاد المصري ، الا انه عملية ليست سهلة او يسيرة على الاطلاق . ان هذا الانفتاح مطالب ـ كخطوة اولى بمواجهة ٦ مشاكل اساسية وعاجلة ، عليه أن يضع لها الحلول العملية في صراحة ودون لف أودوران وبمفهوم انفتاحي مباشر وبصيغ اقتصادية محددة لا تحتمل التعميم أو [illegible] او الالفاظ المطاطة بقدر ما تختار الحل السليم وتطبقه فورا . وبعدها ـ وبعدها فقط ـ يمكن لسياسة الانفتاح ان تبدأ خطاها وتؤتي ثمارها بصورة مستقرة وراسخة .

ان تجربة الانفتاح الاقتصادي المصري يجب أن تدرك انها في سباق مع الزمن ، وان الوقت الذي تستهلكه في الكلمات والتصريحات والقيل والقال والحديث عن القطاع الخاص والحديث ضد القطاع الخاص هو اثمن من أن يضيع [illegible] العمل الجاد الحاسم لتطبيق سياسة الانفتاح ، التي ينبغي ان تبدأ فورا في مواجهة المشاكل الست التالية والعاجلة وهي : التشغيل السريع للطاقات الصناعية المعطلة ، والمواجهة الحاسمة للديون التي تراكمت على الاقتصاد المصري بسبب أعباء المعركة وأعباء التنمية ، ثم الحلول العاجلة لبعض الاختناقات التموينية للاستهلاك التي يعاني منها مباشرة المواطن المصري ، بالاضافة الى ضرورة رفع مرتبات الموظفين والعمال في مصر مهما كانت الاعباء والصعوبات المادية ، وتدعيم مرافق الحياة الاساسية التي يعاني منها الانسان المصري وتسبب له الكثير من عوامل الضيق النفسي اليومي لانها مرتبطة تماما باحتياجاته الضرورية والاساسية . فضلا عن كل ذلك يجب أن تعلن مصر صراحة تعديل الهيكل الجغرافي لتجارتها الخارجية استيرادا وتصديرا لتصبح هيكلا متوازنا من حيث تعاملاته مع دول الشرق والغرب ، بدلا من ميل كفته بصورة خطيرة ـ كما هو الحال الان ـ تجاه دول الكتلة الشرقية .

ان المشاكل الست السابقة ـ برغم اهميتها ـ ليست مستحيلة أو صعبة الحل . وبمواجهة الاقتصاد المصري لها عمليا يمكن أن يحقق لنفسه الاستقرار والثبات وحرية الحركة والانطلاق ، وهي أولى مقومات الانفتاح داخليا وخارجيا ، كما انها عوامل كفيلة تلقائيا بزيادة تدفق رؤوس الاموال الخارجية على مصر دون تخوف او طلب لضمانات .

٥٠٠ مليون جنيه

لا شك أن مصر تملك قاعدة صناعية ضخمة وعريضة . ولا أحد يمكن أن ينكر هذه الحقيقة مهما كانت اتجاهاته وآراؤه السياسية او الاقتصادية . ولا جدال ايضا أن للقطاع العام دور اساسي في بناء هذه القاعدة الصناعية ، مهما كانت الانتقادات التي وجهت اليه ارتباطا ببعض الاخطاء التي شابت السياسات الادارية في التطبيق . لكن المشكلة التي تواجه الاقتصاد المصري الان هي وجود طاقات صناعية معطلة وغير مستغلة كنتيجة لاعباء المعركة وقلة العملات الصعبة المتاحة خاصة بعد اغلاق قناة السويس منذ عام ١٩٦٧ وتأثر موارد السياحة بسبب المعركة أيضا .

وليس المقصود بالطاقات الصناعية المعطلة الطاقات البشرية العاملة ، لان مصر تعاني تضخما فيها وفائضا من الخبرات والعمالة القابلة للتصدير والتي تصدر فعلا للكثير من البلاد العربية والافريقية وبعض الدول الاوروبية ايضا . لكن الذي نعنيه هنا بالطاقات الصناعية المعطلة هو أن عددا من المصانع المصرية لا يعمل حاليا بكامل طاقاته الانتاجية وذلك بسبب ذريعة عوامل أساسية هي اما نقص قطع الغيار اللازمة للالات ، او نقص الخامات ، أو نقص بعض مستلزمات الانتاج الاساسية التي تمثل فجوة في خطوط الانتاج ، او الحاجة الى استكمال المنشآت الصناعية الحالية بما يحقق التكامل لانتاجها الصناعي .

وعلى سبيل المثال فقد توقفت بعض قطاعات من مصانع الثلاجات في مصر لعدة شهور برغم توفر كل مقومات الانتاج باستثناء نقص بعض الموتورات الخاصة بانواع معينة من هذه الثلاجات ، والتي تأخر استيرادها من الخارج بسبب نقص العملات الحرة . وتوقفت بعض مطابع القطاع العام والخاص جزئيا بسبب عدم توفر الورق الكافي والخامات اللازمة . وغيرها من الامثلة التي تعاني منها الصناعة المصرية حاليا ـ برغم ضخامة قاعدتها ـ بسبب ظروف المعركة وأعبائها .

ويزيد من اهمية هذه المشكلة فضلا عن تأثيرها الاقتصادي الكبير انها ذات شق انساني . فعدم تشغيل المصنع بكامل طاقته الانتاجية يعني عدم تشغيل الطاقة العاملة فيه بكامل طاقتها برغم استمرار اجورها ومصروفاتها الادارية . وقد يولد ذلك لدى العامل نوعا من الكسل الذي لا ذنب له فيه ، لكنه قد يتطور مع الوقت الى عادة سلوكية تؤثر بلا جدال على مستقبل الكفاية الانتاجية للعامل .

ان الثابت انه لو حدث نقص في التشغيل الصناعي من اية دولة رأسمالية ، فان الاجراء الطبيعي الذي ستقوم به هذه المصانع هو توفيرها لجزء كبير من العمالة العاملة بها . لكن هذا الاجراء لا يمكن ان تتبعه مصر لانه يتناقض مع سياستها الداخلية ، ومن هنا تزيد أهمية مشكلة الطاقة الصناعية المعطلة في مصر ، وتزيد أعباءها المادية ، وتزيد عوامل الضرورة الملحة لايجاد حل عاجل لها .

ان بعض التقديرات تقدر المبالغ اللازمة لاستكمال التشغيل الصناعي للمصانع المصرية لتعمل بكامل طاقاتها الانتاجية بنحو ٥٠٠ مليون جنيه استرليني . وهو مبلغ ليس قليلا كما انه ليس كبيرا اذا وضعنا في الاعتبار انه يقل عن نصف الميزانية المصرية التي كانت مخصصة لاعتبارات المعركة سنويا ، واذا وضعنا في الاعتبار ايضا ان هناك عروضا استثمارية خارجية عربية واجنبية معروضة على مصر تفوق هذا المبلغ . لكن المهم هو ان تعطى مصر اولوية في مشروعاتها الاستثمارية لتشغيل الطاقات الصناعية المعطلة اولا قبل الدخول في مشروعات استثمارية جديدة . والاهم من ذلك هو ان يتم تشغيل هذه الطاقات المعطلة طبعا لاولويات خاصة وبرامج زمنية مدروسة تبدأ باستكمال التشغيل الانتاجي للصناعات الاساسية التي تقوم عليها او ترتبط بها صناعات اخرى ، حتى تسير عجلة الانتاج بطريقة تسلسلية متكاملة ومتوازية في نفس الوقت .

اعادة جدولة الديون

لا شك أن الديون هي بين المشاكل الاقتصادية التقليدية المرتبطة بخطط وبرامج التنمية التي لا بد ان تعتمد على قروض خارجية خاصة في مراحلها الاولى وبالنسبة للدول النامية بصفة عامة . لكن الاقتصاد المصري تحمل مسؤوليات مزدوجة بسبب دخول معركتين في آن واحد : معركة المواجهة مع اسرائيل بكل اعبائها الاقتصادية الباهظة ، ومعركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بابعادها الواسعة خاصة ان مصر تضم أكثر من ٣٥ مليونا من السكان ذوي الاحتياطات المتزايدة والطموحة .

يضاف الى ذلك ان « حرب اليمن » التي خاضتها مصر في الستينات قد حملتها أعباء مادية فوق طاقتها بكثير ، واستنفدت جانبا كبيرا من مواردها المادية التي كان يمكن أن توجه للتنمية الذاتية أو لسداد القروض وفوائدها .

وفضلا عن ذلك فقد كانت وجهة النظر الاقتصادية المصرية بالتوسع في سياسة القروض قائمة على اساس أن مشروعات التنمية ستحقق عائدا استثماريا كبيرا يغطي تكاليفها ويمكن منه تسديد القروض التي مولت هذه المشروعات وفوائدها . لكن الثابت ان مشروعات التنمية المصرية كانت اكثر طموحا من الواقع ومن الامكانات والقدرات المتاحة ، بالاضافة الى ان بعض الاخطاء الادارية في سياسات التطبيق قد زادت من المصروفات والاعباء الادارية بصورة أثرت على العائد الناتج تأثيرا كبيرا وملحوظا .

ولا يعيب الاقتصاد المصري ان عليه ديونا وقروضا ليست قليلة خاصة للاتحاد السوفيتي ولدول الكتلة الشرقية ، بقدر ما يمكن أن يحاول اخفاء رأسه في الرمال وانكار هذه الحقيقة المعروفة بدلا من مواجهتها .

ان تحقيق سياسة الانفتاح يقتضي أن يكون الاقتصاد المصري حرا في حركته وانطلاقاته على اسس اقتصادية مفتوحة لا تخضع لضغوط اقتصادية معينة . وهذا وحده يعني ضرورة تحرر الاقتصاد المصري من عبء الديون المتراكمة عليه بصورة او باخرى . وهي مشكلة ليست صعبة الحل ، وقد واجهتها العديد من الدول من قبل .

والحل المطروح هو أن تتم عملية اعادة جدولة للديون القائمة حاليا ووضع نظام « طويل الاجل » لسدادها ، مع اجراء مباحثات مباشرة وصريحة مع الاطراف الدائنة وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي للاتفاق على ذلك . على أن تعتمد مصر مستقبلا في سياستها الانفتاحية على الاستثمارات الخارجية المباشرة والمشتركة أكثر من اعتمادها على القروض حتى لا تزيد من اعبائها المادية ، فضلا عن ضرورة وجود سياسة واقعية واضحة ومنظمة لطريقة سداد الديون والموارد التي سيعتمد عليها في ذلك .

انفتاح التجارة الخارجية

وارتباطا بالنقطة السابقة فان الانفتاح الاقتصادي المصري يجب ان يضع حلا جذريا وحاسما لتحقيق التوازن لهيكل التجارة الخارجية الذي يعاني الان من خلل واضح في توازنه بسبب النسبة الضخمة والغالبة التي تشكلها حركة الواردات والصادرات المصرية مع الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية ان الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية تحتل المرتبة الاولى بين الدول المتعاملة تجاريا مع مصر ، كما أن النسبة الغالبة والكبيرة من حجم الصادرات المصرية تتجه اليها وذلك اما سدادا للقروض أو في اطار اتفاقيات التجارة والدفع بين مصر وهذه الدول . وهذا الوضع فضلا عن خطورته سياسيا واقتصاديا فانه يشكل عائقا اساسيا أمام حركة الانفتاح وحريتها .

وعلى سبيل المثال فان أي توتر او نكسة محتملة في العلاقات السياسية بين مصر ودول المعسكر الاشتراكي ـ وهو أمر لا يمكن استبعاده عمليا من قاموس السياسة المصرية حاليا ومستقبلا ـ قد يضع الاقتصاد المصري عموما وتجارته الخارجيه بوجه خاص تحت ضغوط اقتصادية لا مبرر لها . ومن ناحية اخرى فان دول المعسكر الشرقي لا تاخذ النسبة الكبيرة من الصادرات المصرية فحسب ، بل انها تاخذ افضل ما في هذه الصادرات من سلع استراتيجية مثل القطن والحاصلات الزراعية المختلفة والاقمشة والمنتوجات وغيرها من السلع التي يمكن لمصر لو وجهتها الى اسواق خارجية اخرى ان تحصل على موارد غير قليلة من العملات الحرة التي هي في امس الحاجة اليها لاستيراد احتياجاتها الضرورية من الاسواق العالمية .

وقد زاد من حجم الصادرات المصرية الى اسواق الكتلة الشرقية ان هذه الصادرات تتم بالجنيه المصري الحسابي على اساس ان الدول الشرقية هي من اسواق الاتفاقيات بالنسبة للتجارة الخارجية المصرية ، اي التي يتم التعامل معها بموجب اتفاقيات للتجارة والدفع . والتعامل بالجنيه الحسابي الذي يتخذ من السعر الرسمي للجنيه اساسا للتعامل يحقق للمصنع او الشركة المصرية المصدرة رقما اكبر في المبيعات وفي الربح مما يظهر ميزانياتها في صورة افضل مما لو تم التصدير لاسواق اخرى بالعملات الحرة . لذلك كانت الكثير من شركات القطاع العام المصرية ـ من واقع افق اداري ضيق ـ تفضل تصدير منتجاتها لدول الكتلة الشرقية حتى تظهر ادارة هذه الشركات في صورة الادارة الناجحة المحققة لمعدل كبير من الربح ، برغم ان التصدير لاسواق العملات الحرة افضل للاقتصاد القومي المصري مائة مرة من التصدير لدول الاتفاقيات لانه سيزيد من حصيلة الدولة من هذه العملات ، وان كان سيقلل من حجم الربح المسجل على الورق في ميزانيات الشركات المصدرة .

وعموما فقد تداركت السياسة الاقتصادية المصرية هذا الخطأ اخيرا ، واصبحت الان تلزم الشركات الصناعية بضرورة تخصيص نسبة من صادراتها لاسواق العملات الحرة ، وان يكون ذلك احد معايير تقييم هذه الشركات وتقييم القائمين بادارتها .

المهم هو أن المطلوب بصورة حيوية حتى يتحقق الانفتاح وحرية الحركة للتجارة الخارجية المصرية أن يعاد النظر جذريا في هيكل هذه التجارة ، وان يتم رسم سياسة ملزمة لكل القطاعات تعتمد على توازن هيكل التجارة الخارجية المصري بحيث يتحرك بصورة متوازنة مع مختلف اسواق العالم ، وبحيث لا يتأثر هذا الهيكل باي هزة مفاجئة او طارئة قد تتعرض لها المعاملات التجارية المصرية مع سوق خارجية معينة .

المواطن المصري محور الانفتاح

واذا كانت العوامل الثلاث السابقة تشكل جوانب ومشاكل اقتصادية محضة تواجهها سياسة الانفتاح ، فان العامل الانساني اساسي وضروري لنجاح هذه السياسة ، ان هناك حقيقة هامة وهي ان المنفذ الاول لسياسة الانفتاح الاقتصادي ليس هو الحكومة المصرية او الاقتصاديون المصريون بقدر ما هو المواطن والعامل المصري ذاته . وهذا العامل ـ بفعل الاعباء التي تحملها وتحملتها مصر بحكم مسؤولياتها التاريخية في الفترة الماضية ـ محتاج الى الكثير من الدفعة ومن الحقوق حتى تنطلق طاقاته وتبدع وتسهم بجدية وايجابية في سياسة الانفتاح . لذلك فان اي مبالغ توجه لرفاهية هذا المواطن ورفع مستوى معيشته وحياته هي استثمار بشري اقتصادي بالدرجة الاولى فضلا عن انها انفتاح من الفكر الاقتصادي على مستوى التطبيق العملي .

واول ما يحتاجه هذا المواطن هو ضرورة رفع مرتبه واجره خاصة أن هذا الموضوع قد اصبح املا يداعب الكثير من الموظفين والعمال المصريين . لقد ترددت في الفترة الاخيرة في مصر اشاعات قوية عن نية جدية لدى الحكومة لزيادة مرتبات العاملين بنسب متفاوتة تسير بطريقة عكسية طبقا للشرائح التصاعدية للمرتبات . أي أن تزداد مرتبات العاملين من الدرجات الدنيا مثلا بنسبة ٣٠ بالمائة في الدرجات الاعلى قليلا وبنسبة ٢٠ بالمائة ثم ١٠ بالمائة وهكذا . ثم تحولت الاشاعات الى مناقشات في مجلس الشعب في الاسبوع الماضي حول ما اذا كان من الافضل زيادة المرتبات أم خفض الاسعار . وكانت تصريحات الحكومة في هذا الصدد التي اعلنها الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد المصري هي أنه لا يمكن زيادة المرتبات الا اذا زاد الانتاج أولا .

وأيا كانت الاعتبارات التي املت على الحكومة والدكتور حجازي هذا الرأي فانه لا يمكن أن يكون مقنعا للمواطن المصري مطلقا . ذلك ان ربط زيادة الاجور بزيادة الانتاج هو اشبه بالقصة التقليدية للبيضة والدجاجة ايهما اسبق . وواضح أن زيادة المرتبات « اولا » هي التي ستدفع الموظف والعامل المصري لزيادة الانتاج وليس بالعكس ، وهي التي ستزيد من تفاؤله وتنطلق بطاقاته الضخمة لتحقيق سياسة الانفتاح باهدافها الطموحة . فضلا عن أن محاولة خفض تكاليف المعيشة تكاد تكون مستحيلة عمليا ، بسبب ارتفاع الاسعار العالمية من جهة ، وضخامة ما تتحمله الحكومة المصرية حاليا من اعباء للحيلولة دون ارتفاع اسعار بعض السلع الضرورية وفي مقدمتها الخبز ، الذي تتحمل الميزانية المصرية مبالغ ضخمة لتوفير الفروق بين سعر بيعه محليا بخمسة مليمات للرغيف واسعار استيراده عالميا التي ارتفعت وتضاعفت عدة مرات ، خاصة بعد صفقة القمح الشهيرة المعروفة بصفقة « الوفاق » بين الاتحاد السوفيتي وامريكا .

حرب أكتوبر والاختناقات التموينية

احدثت حرب اكتوبر بعض الاختناقات في عدد من السلع التموينية في مصر ، بسبب قلة المعروض منها وارتفاع اسعارها بالتالي ، فضلا عن خلق سوق سوداء نتيجة لكلا العاملين السابقين . وقد تمثلت هذه الاختناقات بصفة خاصة بالنسبة لبعض السلع الاساسية للاستهلاك اليومي مثل الشاي والسكر والزيت والمسلي واللحوم والدجاج والصابون . وقد تحمل المستهلك المصري هذه الاختناقات التي نجمت عن حرب اكتوبر راضيا بدافع من حماسه للمعركة واستعداده الكامل للتضحيات ازاءها . لكنه لا يمكن بالطبع ان يستمر في تحملها في مرحلة ما بعد حرب اكتوبر بامالها وتفاؤلاتها العريضة !

وسواء كانت اسباب هذه الاختناقات التموينية راجعة الى الارتفاع العالمي للاسعار ، ام قلة موارد العملات الحرة المتاحة ، ام نقص التشغيل الانتاجي لبعض المصانع المحلية ، أم بعض الثغرات والاخطاء في نظام التسويق والتوزيع الداخلي ، الا ان الموضوع في مجمله مسالة عرض وطلب . ولو نجحت الحكومة المصرية في اغراق السوق المحلية ـ ولو لفترة محدودة ـ بكمية كبيرة من المعروض من هذه السلع التموينية لاختفت الازمة وتلاشت مضاعفاتها .

وقد يقال ان هناك اولوية لمشروعات الاستثمار على اعتبارات الاستهلاك ، لكن هذا القول مغالط للحقيقة الى حد كبير . ان سياسة الانفتاح الاقتصادي ليست مجرد فتح الباب امام الاستثمارات الخارجية ، لكنها بالدرجة الاولى اعادة شاملة لتخطيط جوانب وابعاد ومقومات الاقتصاد القومي الذي يتكون من ادخار واستثمار وانتاج واستهلاك ايضا ، كما انه ليس من الممكن عمليا أن يطلب من المواطن المصري مزيدا من التقشف انتظارا لما ستحققه مشروعات الاستثمار من رخاء . بل العكس هو الصحيح ، فرخاء المواطن المصري هو الذي سيؤدي الى نجاح المشروعات الاستثمارية ، لان العامل المصري الذي سيدير عجلة الانتاج بها هو الذي يمكنه ان يوفر لها هذا النجاح ويزيد من عائداتها اذا ما توافرت له عوامل المعيشة الميسرة ، والانفتاح الاقتصادي ـ في اطار هذا المفهوم ـ هو سياسة انسانية قبل ان يكون مجرد اعتبارات استثمارية واقتصادية نظرية .

مرافق الخدمات

تبقى بعد ذلك المشكلة السادسة والاخيرة في اطار المشاكل الاساسية العاجلة التي ينبغي ان تواجهها في البداية سياسة الانفتاح الاقتصادي المصري ، ونعني بها دعم مرافق الخدمات . لقد ادت اعباء المعركة وزيادة السكان واعباء التنمية الاقتصادية الى قصور بعض مرافق الخدمات في مصر عن اداء رسالتها بالصورة المطلوبة خاصة مرافق المواصلات وخدمات الصحة والتعليم والاسكان . ولا يمكن ان يشعر المواطن المصري بالرخاء وبالراحة ، ولا يمكن أن تنعكس عليه ابعاد سياسة الانفتاح التي هو منفذها الاول اذا لم تسارع الحكومة المصرية ـ كاولوية عمل ـ بتخصيص جانب من استثماراتها المتوفرة سواء من موارد داخلية أو من عروض خارجية في سبيل دعم وتحسين مستوى اداء هذه الخدمات ومرافقها الحيوية . ان رحلة المواطن المصري يوميا من منزله الى عمله صباحا ومن عمله الى منزله بعد الظهر عبر خطوط وشبكات المواصلات ينبغي أن تتخلص عوامل المشقة والتعب الحالية من خلال زيادة عدد الباصات ورفع كفاءة الخدمة بها ، كما ان الدعاية الصحيحة والتعليمية ينبغي ان ترتفع كفاءة خدماتها مثلما حققت انتشارها الافقي الكمي العريض . والمواطن المصري يجب ان يدرك عمليا أن حصوله على مسكن مناسب ليس معضلة ، بل هو شيء يمكن توافره والحصول عليه في حدود قدراته وامكاناته .

« ومن خلال كل هذه الخطوات » ، ومن خلال مواجهة شجاعة وحاسمة لكل المشاكل الست العاجلة السابقة .. تستطيع سياسة الانفتاح الاقتصادي المصري أن تخطو أولى خطواتها ، وأن تثبت أقدامها على أسس راسخة ومستقرة .. وأن تصبح مرحلة ما بعد حرب اكتوبر مرحلة « منفتحة » بحق اقتصاديا وسياسيا وانسانيا . وبعدها ـ وبعدها فقط ـ يمكن المضي في الاجراءات الاقتصادية المحضة لسياسة الانفتاح من تعويم للجنيه المصري أو ضمانات لرأس المال الخارجي أو تشجيع للقطاع الخاص المحلي .

اضخم ميزانية في تاريخ العراق

بغداد ـ ٢٩ ـ واف ـ أصدر مجلس قيادة الثورة العراقي أمس الميزانية العامة لعام ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ وقد بلغت هذه الميزانية ٢ر٩ مليارا من الدينارات ـ ١١ مليار دولار ـ وهي أضخم ميزانية تعلن في العراق حتى اليوم اذ انها تتجاوز ضعف ميزانية العام الماضي ـ ١ر٣ مليار دينار ـ وسيبدأ العمل ببنود الميزانية الجديدة في الاول من ابريل القادم .

وقد اعتمد ٥٠٠ مليون دينار لمعالجة مظاهر التخلف الاقتصادي في منطقة كردستان التي سيطبق فيها قانون الحكم الذاتي .

التعاون الاقتصادي بين سوريا والجزائر

دمشق ـ ٢٩ ـ اشا ـ تم الاتفاق بين سوريا والجزائر على اجراء اتصالات عاجلة لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين وتعديل اتفاق النقل الجوي المعقودة بينهما عام ١٩٦٤ .

وذكر بيان صدر اليوم في دمشق ان السيدين محمد الشريف مدير عام الجمارك السورية وسليم [illegible] مدير العلاقات الخارجية بوزارة التجارة الجزائرية قد ناقشا مشروعا بشأن تنظيم العلاقات التجارية بين البلدين . واوصى البيان بضرورة تبادل الملحقين التجاريين بين البلدين في أقرب فرصة واقامة معارض ومراكز تجارية لكل بلد في البلد الاخرى .

وكان وفد اقتصادي جزائري برئاسة السيد حلاوي قد انهى اليوم زيارة لسوريا استغرقت تسعة ايام .

٨ مطاحن المانية للدقيق في سوريا

دمشق ـ ٢٩ ـ اشا ـ وقعت سوريا والمانيا الديمقراطية اليوم عقدا تقوم بمقتضاه المانيا بانشاء ٨ مطاحن في المحافظات السورية طاقتها الانتاجية الف طن يوميا .

الجنيه المصري يرتفع

بيروت ـ ٢٩ ـ اشا ـ حقق الجنيه المصري ارتفاعا جديدا في أسواق بيروت فقد بلغ سعره اليوم في بورصة بيروت ٤٤٨ قرشا للشراء و ٤٤٧ قرشا للبيع وكان السعر قد استقر خلال الاسبوع الماضي على ٤٢٠ قرشا . وذكرت مصادر بورصة بيروت أن سبب استمرار الارتفاع هو استمرار اجراءات وقرارات الانفتاح الاقتصادي الجديدة في مصر .

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة

« حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ١٩٧٤/٣/٢٨ »

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة: السعر	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				٨٦	٣/ ٤	
بنك الخليج	٦٠		٢٢٦٢	٦٠	٣/٢٧	
البنك التجاري				٦١	٢/١٢	
الاهلي الكويتي				٨٣	١/١٠	
بنك الكويت ش.أ				٥٧	٢/١١	
البنك العقاري				٤٠	٣/٢٧	
الكويتية للاستثمار				٣٤٫٥٠٠	٣/ ٧	
استثمارات خارجية				٢٥٫٥٠٠	٣/١٠	
الدولية للاستثمار	١٣		٦٠٠٠	١٣٫١٥٠	٣/٢٧	-٠٫١٥٠
الكويت للتامين				٩٣٫٥٠٠	٣/٢٥	
الخليج للتامين				٥٦	٢/١٢	
الاهلية للتامين				٦٠	١٢/١٧	
البترول الوطنية	٨٧	٨٦	٦٠٠٠	٨٤	٣/٢٧	+٣
كيماويات بترولية				٣٤	٣/٢٧	
صناعات وطنية				٤٩	٣/٢٦	-١
مطاحن الدقيق				٤٣٫٥٠٠	١٢/ ٢	
الانابيب المعدنية				٧٢٫٥٠٠	١٢/١٥	
اسمنت الكويت				٤٦	٣/ ٥	
الاسماك الكويتية				٢٠	٧/٢٥	
الوطنية للاسماك				٢٠٫٥٠٠	٩/١٠	
التبريد				١٤٫٥٠٠	٣/ ٩	
الوطنية للسيارات				١٢٫٥٠٠	٣/٢١	
ناقلات النفط				٤٩٫٢٥٠	٣/٢٥	
الملاحة الكويتية				٤١٫٥٠٠	٢/٢٨	
المواصلات الكويتية				٣٢	١/٢٨	
المواشي				١٨٫٥٠٠	٣/٢٧	
السينما الكويتية				٤١	٢/٢٠	
الفنادق الكويتية				٢٣	٣/٢٧	
الكويتية للاغذية				٣٣	٣/٢٧	
عقارات الكويت				٤٢٫٥٠٠	٣/١٨	
العقارات المتحدة				٤١٫٢٥٠	٣/١٢	
الوطنية العقارية				٢٢٫٥٠٠	٢/٢٤	
المجموع الكلي			١٤٢٦٢			

دولار	٢٩٥	ايراني	٤٣٫٥٥٠
استرليني	٧٠٥	مصري نقد	٥٦٢
اردني	٩١٩	مصري تحويل	١٩٦
ل. لبنانية	١٢٫٥٦٠	مصري سياحي	١٩٤
سورية	٨٠٫٥٠	الماني	١١٦٫٦٥
عراقي	١٠٤٥	سويسري	٩٨٫٥٠
جنوبي	٨٥٥	فرنسي	٦٢٫٢٥
سعودي	٨٫٣٨٠	ايطالية	٤٧٦
قطري	٧٥٠	**أسعار الذهب**	
ريال سعودي	٨٫٤٠٠	ذهب تولات	١٩٤٫٢٠٠
بحريني	٧٥٠	ك ٩٩٩	٢٦٥٥٫٥٠٠
عماني	٨٦٢	ك ٩٩٥	١٦٤٨٫٢٥٠

دولار	٢٩٤٫٥٠	ايراني	٤٢٫٥٠٠
نقد	٢٩٥٫٥٠	مصري سياحي تحويل	٥٢٠
تحويل	٧٠٣	مصري للمصريين	٥١٢٠
نقد	٧٠٧	سعودي	٨٫٣٢٠
اردني نقد	٩١٩	روبية هندي تحويل	٣٧٫١٠٠
اردني تحويل	٩١٥	روبية هندي نقدي	٣٢٫٥٠٠
بحريني	٧٥٠	باكستاني	٢٨٫٠٠
العراقي	١٠٢٨		
لبناني	١٢٫٦٠٠	**اسعار الذهب**	
السوري	٨٠٫٥٠		
قطري	٧٥٠	ذهب تولات	١٩٤
عماني	٨٦٥	ك ٩٩٩	١٦٦٨
جنوبي	٨٥٨	ك ٩٩٥	١٦٦٢



نعي فاضل

آل السخن بالضفة الغربية والاقطار العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم فريد صادق السخن الذي توفاه الله في عمان عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في أعمال البر والتقوى .

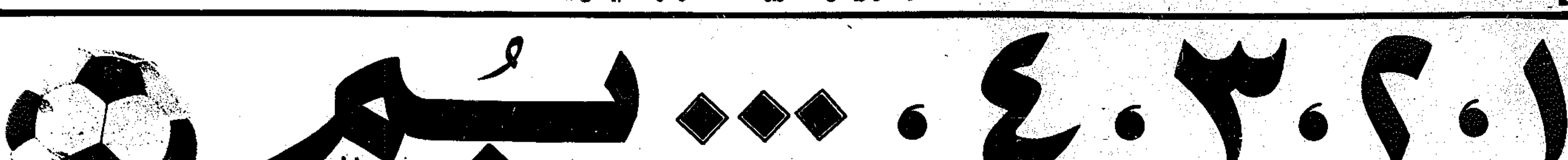
تقبل التعازي في بيت ولده سمير فريد السخن النقرة شارع قتيبة قرب صالون حلاقة تنيسيا وذلك ايام السبت والاحد والاثنين

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

ملحق القبس الرياضي

كأس دورة الخليج العربي الثالثة





إي بالله.. إي بالله..

بالأداء الجماعي الفني الرّائع امتلكنا كأس الخليج
عرض كروي موسيقى لفريقنا = ٤ أهداف داخل مرمى السّعودية

كتب : سمير شمير :

ترى كيف بدت مدينة الكويت بالامس .. لقد كانت باسمه ضاحكة وامواج خليجها تتلاطم وتتهادى في دلال على رمال شواطئها .. ونسماتها تهب رخيه عليلة تدغدغ الوجوه .. كيف لا وفتاها الاوحد وفارسها المتجلي يعود اليها من استاد نادي الكويت حاملا وممتلكــا لكاس الخليج .. ثم كيف كان بيدو اتحاد كرة القدم بالشويخ .. لا شك انه كان زاخرا بالفرحة ومفعما بالانشراح ووفود جماهيره تقرع ابوابه زرافات وجماعات في صخب هادر .. تردد اهازيج الفرح وتترنم باغاني السرور .. ثم كيف حال احمد السعدون رئيس الاتحاد ومعــه اعضاء مجلس ادارته واللجنة العليا.. وكيف حال الطرابلسي وبطانته ومرزوق وفرقته وحال باقي اللاعبين دريهــم والجساس والعيسى والحوطي وكميل وشعيب وحمد وجاسم وغيرهم . بالطبع نهم سعداء .. الم يحققوا حلمهم .. الم يبذلوا جهدهم .. الم يفــوزوا بالكاس المرموقة من السعودية بهدير جماهيرها .. نعم لقد فازوا بها ليعودا من استاد نادي الكويت الى اتحادهم متوجين ملوكا للكرة الخليجية .. فلقـد صنعوا هذا الفوز في البحرين خــلال الدورة الاولى وفي السعودية خــلال الدورة الثانية .. وها هم يصنعوه في بلدهم الحبيب ..

اما السعودية فرس الرهان فله كل التقدير فقد بذل لاعبوه جهدهم فـي حدود امكانياتهم والكرة غالب ومغلوب.

اما عن المباراة التي هزت الاعصاب واطاحت باتزان الرجال والنســاء فنستطيع ان نقول انه بعزيمة صلبــة وباداء رجال وتصميم على الفوز لــم توهنه او تثبط من عزيمته دعايـــة



وسرعة الفريق السعودي وهديــر جماهيره استطاع فريقنا ان يقدم عرضا كرويا موسيقيا وقف يستمع اليــه الفريق السعودي مشدوها من مثلثات ومربعات وكعوب السيكا والنهاونــد الكروية بالاضافة الى بعض الحـان العزف المنفرد من الترقيص الكروي بعيدا عن النشاز لينتهي العرض بعد ان اطرب الجماهير باربعة اهداف مــن الالحان الكروية قدم منها حمد بوحمد لحنين وفتحي كميل مثلهما . . حضر المباراة سمو نائب الامير وولي العهـد الشيخ جابر الاحمد ورئيس مجلس الامة خالد صالح الغنيم ورئيـس الوزراء بالنيابة ووزير الداخليـة والدفاع الشيخ سعد العبدالله والوزراء وجمهور يزيد عن ٣٠ الف متفــرج منهم من يحمل الرايات والاعــلام الخضراء ومنهم من يحمل الاعلام الكويتية الكل يردد اهازيج التصفيق والهتـاف بينما الكاس الذهبية تاخذ مكانها على المنصة الرئيسية وفرسا الرهـان يتصارعان للفوز بها لتنتهي المبـاراة بحزن كروي في السعودية وفرح كروي في الكويت ، قام بالتحكيم الحكــم العراقي سامي ناجي علاونه علي كمنكه من البحرين ومحمد صالحي من ايران.

مثل فريقنا : احمـد الطرابلسي ، عبدالله العيسى ، ابراهيم دريهم ، مرزوق سعيد ، عيسى الجساس ، سعد الحوطي ، فاروق ابراهيم ، فتحي كميل ، محمد شعيب ، جاسـم يعقوب ، حمد بوحمد (حسين محمد).

مثل السعودية : احمد عيد ، ناصر الجوهر ، عبدالله فوده ، سليمان ابو داود ، علي عسيري ، خالد التركي ، ادريس آدم (صالح خليفه) ، ناجي عبدالمطلوب ، الغراب ، محسن بخيت،

الصاروخ (محمد سعد) .

مستوى التحكيم : اقل من المتوسط .

الروح الرياضية للجمهور : ممتازة.

الاهداف :

● الهدف الاول مبكرا في الدقيقـة الاولى من الشوط الاول في اول هجمة لفريقنا حينما انطلق محمد شعيــب من بعد خط المنتصف فارسل تمريــرة بينية شعر بها الدفاع السعودي لتنتهيا الكرة امام فتحي كميل خلف عبداللــه فوده وبجوار ناصر الجوهر فيخطفهــا فتحي كميل بيسراه ارضية على يسار احمد عيد داخل شباكه .

● ضربة حرة غير مباشرة من خطــا للدفاع السعودي على حافة منطقـة الجزاء ضد فتحي كميل . هياها شعيب لمرزوق سعيد فارسل الكرة قويــة لترتطم باسفل القائم الايسر لاحمد عيد وتتهيا بالعرض امام المرمى لينقــض عليها حمد بوحمد ويودعها داخل المرمى في الدقيقة التاسعة .

● في الدقيقة ١٦ يتناقل الكرة فتحـي كميل وجاسم يعقوب وشعيب لينهيهــا شعيب لحمد الذي مررها لجاسم داخل منطقة الجزاء ليمر من علي عسيـري ويلعب الكرة بالعرض ارضية فيستقبلها حمد بو حمد ويرسلها في الزاوية اليمنى لاحمد عيد .

● بعد مرور ١٠ دقائق من بداية الشوط الثاني يخرج دريهم الكرة من نصـف ملعبه الى شعيب الذ يمررها بـدوره بينية لتشق الدفاع السعودي وتذهـب لفتحي كميل فيخرج احمد عيد لقطـع الكرة من امام فتحي الذي كانت قدمه سباقة في اللحاق بها وارسالها ارضية داخل الزاوية اليسرى رغم محاولات الدفاع السعودي لابعادها .

ماذا قدم فريقنا :

● كرة جماعية ظهر فيها مترابطــا ككل دفاعا وهجوما .

● براعة الطرابلسي في التوقيـت السليم وقطع الكرات في الشوط الثاني.

● التوفيق في مسك زمام الملعــب بنجاح سعد الحوطي وفاروق ابراهيـم في سرعة التحويل بين الدفاع والهجوم وربط الخطوط الدفاعية بالخطــوط الهجومية معظم فترات الشوطيــن .

● اجادة الحوطي رقابة الغراب فشل حركته ومنع همزة الوصل التي تمــد محسن بخيت بالكرات .

● تبادل دريهم ومرزوق التقدم والتاخر للتغطية ونجاحهم في شل حركة محسن بخيت ومنعه من الانطلاق .

● التزام عبدالله العيسى والجساس بمبدا السلامة في الاداء عن طريق القوة في الانقضاض والتشتيت .

● تغلبت المهارات الفردية للمهاجمين على المهارات الفردية للدفاع السعودي في المراوغة والمرور .

● النجاح في التمريرات البينية السريعة التي شقت الدفاع السعودي وفتحتـه فاسفرت عن هدفين .

● النجاح في الالتحام والمتاعبـــة المستمرة للدفاع السعودي فلجا الـى التشتيت ولم يتمكن من تمرير الكرات السليمة للمهاجمين .

● الهجوم المستمر بجدية وعدم التهاون من البداية للنهاية فلم يمكن ذلك خـط الوسط السعودي من القيام بواجباتــه الهجومية غير قيام فلعب للدفاع اكثر من الهجوم .

● مشاركة خالد التركي اثناء تقدمه باستمرار فلم يسدد غير كرة واحـدة طوال التسعين دقيقة .

● اغلاق المنطقة الدفاعية الخلفيـة وقطع المياه والنور عن الفريق السعودي فلم يصل لاعبوه منطقة جزائنا طوال الشوط الاول .

● مجهود حمد بوحمد في كل مكان من الملعب واجادته المراوغة المجهبـة والمتابعة والهروب من الرقابة فساهم بذلك في صنع الفوز لفريقه .

● النجاح في التهديف المبكر والاستفادة من الفرص المتاحة بالتسجيل وقد تسبب ذلك في رفع الروح المعنوية للفريــق وزيادة الحماس الجماهيري كما تسبب في هبوط معنويات الفريق السعــودي واسكات طبول جمهوره الغفير فضرب لاعبونا بذلك عصفورين بحجر واحد .

● الزوايا واللجوء الى التسديد الارضي الزاويا واللجوء الى التسديد الارضي مع النجاح في اصطياد احمد عيد فـي الكرات الارضية .

● النجاح في تعديل المواقف تبعــا لتحرك الكرة وافساد الهجمات المرتدة مع توزيع المجهود على مدار الشوطين.

● نجاح المهاجمين في الحركــــة والانطلاق والتعاون والتمريـــرات الارضية .

● براعة محمد شعيب كممون لزملائه المهاجمين ومعاون لخط الوســط مع التسديد القوي .

● براعة فتحي كميل في التخلص من المدافعين مع التاني والدقة واحكـام التسديد .

● تعاون جاسم يعقوب ونجاحه فـي المشاغبة واستخلاص الكرات وتمريرها لزملائه حيث لعب لفريقه اكثر مما لعب لنفسه .

ماذا قدم الفريق السعودي :

● لم يستطع لاعبوه مجاراة لاعبينـا في المهارات والسرعة .

● ارتبك دفاعه ولم يوفق مهاجموه في اختراق دفاعنا .

● استسلم الغراب لرقابة الحوطي .

● لم يجد محسن بخيت من يمونـه بالكرات لتفرغ خط الوسط للجانــب الدفاعي لمنع الهجمات الكويتية .

● ملازمة دفاعه لمهاجمينا لم تمكنهم من تمرير الكرات لزملائهم المهاجميــن في الزمان والمكان المناسبين .

● هبطت الروح المعنوية للفريق ككل عقب الهدفين المبكرين وافقدت لاعبيــه التشجيع المعنوي من الجمهور الكبيـر المرافق له .

● لم يدخل منطقة الجزاء الكويتيــة طوال الشوط الاول الا نادرا وتحسن اداء لاعبيه قليلا خــلال الشوط الثاني دون فعالية .

● لجا الى الاعتماد على استغــلال المهارات الفردية دون اللعب الجماعي.

● لجا في الشوط الاول الى التسديـد البعيد فذهبت الكرات في الاجســام والحوائط الدفاعية الكويتية .

عــزيــزي لاعــب منتخبنـا الأهــلي

بالفن باللعب بالسيطرة بهدف مبكر بالقلم وبالمسطرة بمجهود عظيم فتح الطريق فتحي وسجل هدف زعيم

● الطرابلسي : قال لكـل الكور ممنوع الدخول حقق املنـا فيه ممنــوع لمس الشبك وكان عظيم فعــلا عظيم

● عبد الله عيسى : طور دفاعه وكـــان اعظم من الصاروخ

● دريهم : منع الهواء والنور من المرور بينــه وبين مرزوق

● مرزوق : عاش المارد وعاش القائد كان حكيم خلى الدفاع زي الجحيم

● الجساس : غطى وشارك في الهجــوم وكان يابس ولد حساس

● فاروق : استاذ وصــاحب مدرسة لعــب بفــن وهندسه

● الحوطي : دافع وهاجم في كل مكان نفذ وساهم في التخطيط

● فتحي : فتــح الطــريق للشبـــك في وقت كان بدري حقق املنا فيه وكان فعلا ولد فنان

● جاسم : لعب وهاجم نجم في وسط النجــوم مع الدفاع ومع الهجوم

● شعيب : الله عليك الله ولد فنان ولد لعيب

● حمد بو حمد : يا سلاميا حمد تسلم امد ، جهــدك عظيم اكبر واعظم من اسد لاعب فنـــان عارف كمان تلقاه في كل مكان عظمه على عظمه

● حسين : من ولادنا المتازين

وفي الختام اهديكم تحية لانكم اكبر واعظم مــن اي كلام .

ابو بلال

رئيس الوزراء يهنيء فريقنــا الاهلي

قام رئيس مجلس الوزراء بالنيـابة ووزير الداخلية والدفاع الشيخ سعـد العبد الله بزيارة افراد فريقنا الاهلي بعد المباراة امس حيث قدم لهم تهنئته بالفوز ببطولة كاس الخليج العــربي الثالثة وامتلاك الكاس .

ستانلي راوس يشكر صالح شهاب

ارسل سير ستانلي راوس رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم رسالة الى السيد صالح شهاب وكيل وزارة الاعلام لشؤون السياحة يقول فيها :

صديقي العزيــــز ، بعد وصولي مباشرة الى بلادي وقبــل مغادرتي الى باريس اكتب اليكم لاشكركم مرة اخرى على ما لقيته منكم خلال اقامتي الاسبوع الماضي في بلدكم .

وكم كان سروري لمقابلتكم مرة اخرى ولدعوتكم لي لزيارة منزلكم وللهديـة القيمة التي تلقيتها في اليوم المصور ، ارجو قبول شكري وتقديري على كل ما لقيته منكم .

للجمهور مع التحية

بالورود مع الاطفــــال بالاستقبال العظيم بالود بالحب بتصفيق الامهسات وبتشجيع الاخوات بوزن الجمهـــور والتلاحم البشري المساند لفريقنـــا هب كالعاصفة يلبي نداء الجميع انا البطل وساظل ابدا ابدا بطلا ، بورود المشجعين التي هلت على الدنيـــا رياحين وعشنا موقفا يهز الجنين في رحم امه من هذا الحنين

الهي ما اعظم هذا المشهــــد ... الهي ما اعظم هذا اليـــوم انه يوم البطل

لحظات الكاس ابتسامة كل الناس كنت واثقا انك ستقول بالامس هــذا الكاس يلمع والعيـــون تدمع والى اللقاء في الدورة القادمة

وما لذ وطاب من حلو الكلام يا سلام وقلنا الله بمسك الختــام وسعدنا وطربنا للعزف الكروي الممتع والاداء الجهنمي السحي انه يوم عظمة الكرة الكويتية والى اللقاء يا عظمة .

ابو بلال

تبادل الهدايا في الحفــل الختامي

اقامت اللجنة المنظمة العليا امسـ حفل عشاء تكريما للوفود المشتركة في الدورة ، حضرها جميع الوفود عــدا وفد المملكة العربية السعودية الــذي مثله عبد الرحمن الدهلم مدير الفريق والقى عبد العزيز الرشيد نائب رئيس اللجنة كلمة شكر فيها الوفود وتمنـى لها مزيدا من التوفيق . . وقدم احمد السعدون رئيس اللجنة العليا هدايــا لرؤساء الوفود . . كما قدم ميداليات تذكارية لجميع اعضاء الوفود . . كما تبادل رؤساء الوفود الهدايا التذكارية فيما بينهم . . والقى رئيس وفد عمان كلمة شكر فيها الكويت التي اتاحـت لفريق بلاده الاشتراك بالدورة وطلبت لهم اذنا خاص من الاتحاد الدولي ، هذا ويسافر المنتخب السعودي صباح اليوم عائدا الى بلاده . . تاركــا الكاس التي كان يامل بالحصول عليها في الكويت حيث مكانه الطبيعي الــذي لن يخرج منه بعد الان .

أهــلا

انتهــت .. والختام مسك

امس فقط .. اطفا ابطالنـــــا الشمعة الثالثة من ميلاد دورة الخليج العربي .. والذين اطفاوا الشمعـــة كانوا امس اكثر من ابطال ، كانوا مستوى المسؤولية ، ومستوى الامل الذي عشنا عليه كجمهور كرة ، منذ بداية الدورة وحتى الدقائق الاخيرة من لقاء الامس ..

والذي حضر السمفونية الكروية ، التي عزفها فريقنا الاهلي ، خرج من الملعب ، طربا تغمره السعادة من كل صوب . فالشباب الكويتي كان الملعب امس ، غير هيئته امام قطر ، امس صمم على البطولة ، لانه ؟ يشعر ونحن معه ايضا ، ان فريقنا يجب ان يعيش مع البطولـة . لان جميعا كنا ندرك ان المستوى الكروي لكويتنا العزيز ، وصل الى ما يجب ان يصل اليه من مستوى وفن وعرض واداء .

اخلص كل اللاعبين في لقاء الامس.. واغدقوا بالبذل والعطاء من الجهد ليتوج باربعـــة اهداف نظيفـــة هي — الختام المسك — لدورة الخليـــج الثالثة .

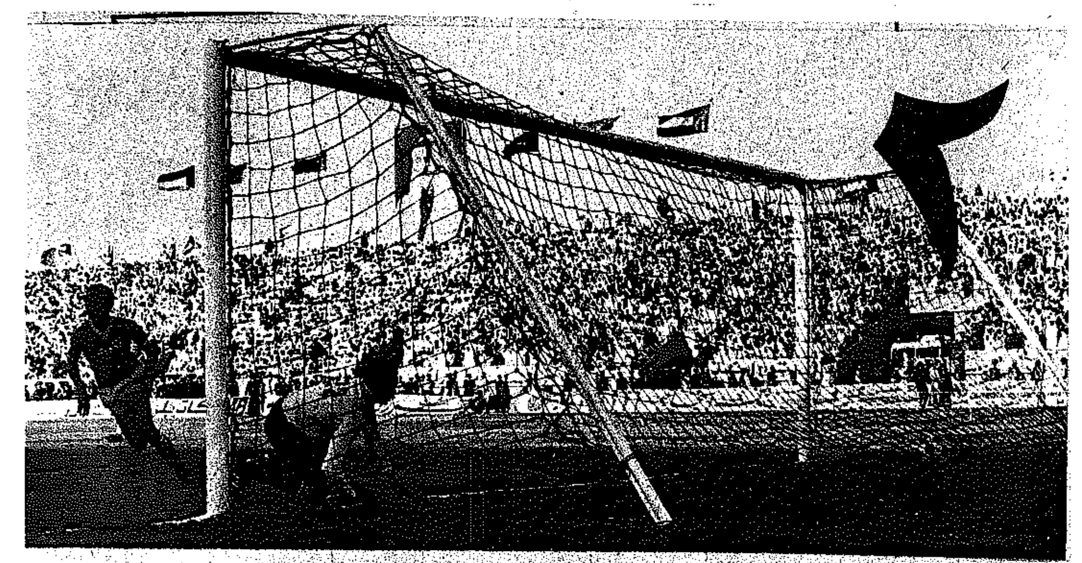
فالبطولة التي عانقناها امس ، هي من صنع اولئك النفر من اللاعبين الذين ارتدوا الفانيلة الزرقاء ، وهي ايضا من عرق واخلاص تلك الاجساد التي تحركت داخل الملعب طوال الـ ٩٠ دقيقة ، لتقدم اغلى واعز هدية لهذه الارض الطيبة ، التي احببناها ، روحا وولاء ونضحية ، والبطولة وان كانت وليدة هذا الجهد كله ، الا اننا نعيشها كشعب وكوطن وكدولة تعطي لهـذا الشباب كل ما يمكن ان تعطيه من دعم وبلا حدود .. وكان عطاء الشباب بلا حدود ايضا .

يوسف الشهاب

للمرّة الثالثة .. فريقنا الأهلي يؤكد زعامته للكرة الخليجيّة

كان أمس عيد ... واليوم عيد .. عيد يضاف الى الاعياد الشعبية في هذا البلد الطيب المضياف الحريص على الاصالة والعطاء .. كان أمس عيد الشباب .. عيد الفوز الكبير الذي حققه فريقنا الاهلي على الفريق السعودي ..تماما كما توقعت « القبس » أمس وقالت في عنوانها الرئيسي أننا سنفوز .. وبسهولة .. ان الصفحات الاربعة التي نقدمها اليوم لا تفي فريقنا الاهلي حقه في الجهد الذي بذله .. أو فيما حققه من فوز كبير كانت المنافسة عليه على أشدها .. لقد وضع فريقنا أمس ومنذ بداية المباراة حدا حازما وحول المباراة لصالحه .. ليخرج فائزا بأربعة أهداف ومن العيد الكبير .. ومن الفرحة الكبرى في استاد نادي الكويت الرياضي كانت عدسة « القبس » تدور بين يدي محمد بيدق و رفعت بيدق لتقدم هذه اللقطات من عيد كرة القدم من الفوز الكبير .. من مباراة امتلاك كاس الخليج العربي في دورته الثالثة .

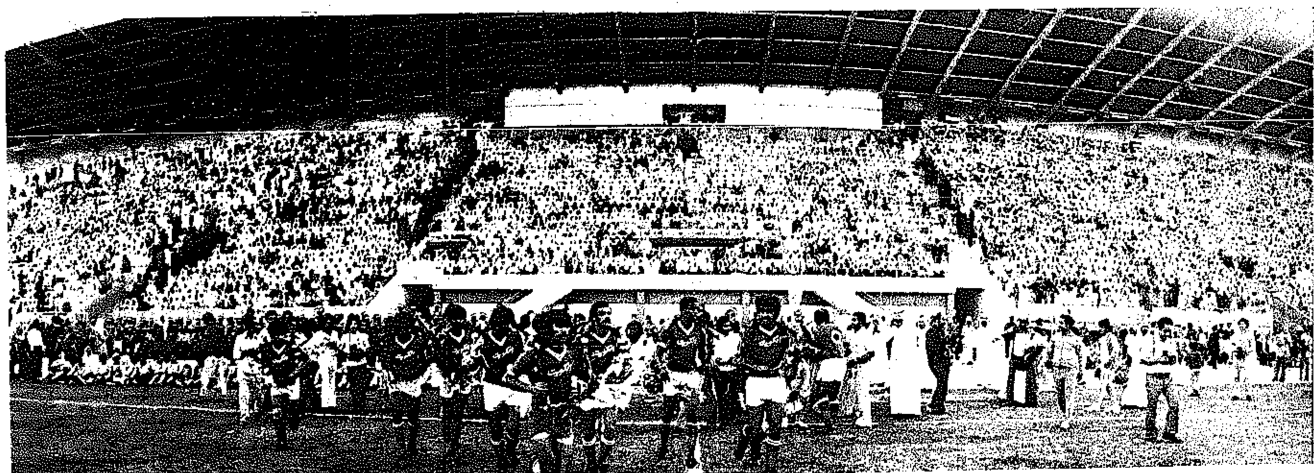
● خليل رنان ●



















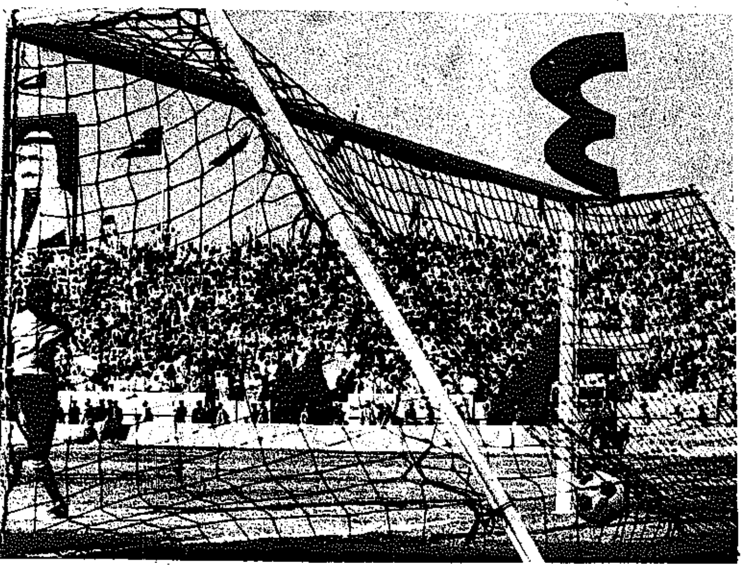






بعد فوزه بسهولة (كما توقعت القبس أمس) ٤/صفر على المنتخب السعودي





























الميداليات البرونزية والمركز الثالث لفريق قطر بعد فوزه ٥/٢ بضربات الجزاء











حصل فريق منتخب قطر الاهلي على المركز الثالث والميداليات البرونزية امس بعد فوزه على فريق الامارات بضربات الجزاء بعد تعادل الفريقين بهدف لكل منهما في الوقت الاصلي وبعد الوقت الاضافي من المباراة ... اضاع الفريقان عدة فرص في الساعتين اللتين لعبا خلالهما .. وبدأ فريق الامارات اهداف المباراة بعد ٢٤ دقيقة من ضربة حرة غير مباشرة حركها مبارك بالاسود الى سالم ابوشنين ليسددها قوية فتضرب بحائط لاعبي قطر وتغير اتجاهها داخل مرمى الفريق الاهلي القطري .. وفي الشوط الثاني استطاع سيف علي من تسجيل هدف التعادل لقطر بعد ١٩ دقيقة . وانتهت المباراة بهذه النتيجة ، وبعد نصف ساعة من الوقت الاضافي استمر فيها التعادل طبق الحكم قاعدة ضربات الجزاء فسجل عنبر بشير ومبارك عنبر وماجد الصايغ وصلاح دفع الله اربعة اهداف لقطر واضاع محمد غانم الركلة الخامسة بينما سجل رجب عبدالرحمن ركلة جزاء للامارات واضاع كل من علي عبدالحميد ومبارك بالاسود وسالم ابوشنين الركلات الاخرى لتنتهي المباراة ٥—٢ لصالح قطر .. حكم المباراة جبر الجلاهمة وساعده عبدالسلام الياقوت وعبدالرحمن البكر .

ومعذرة اذا لم نعطيك جوانب المباراة كاملة لظروف هياج الجمهور واحتجاجه اكثر من مرة والتدفق بدون داع نحو المقصورة وقد لمسنا الجهد الفائق والجبار الذي بذله رجال الامن والجيش والمرور من اجل سلامة الجمهور ومقابل هذا كان يجب ان نضع في الاعتبار ان السلامة العامة اهم واشمل من العواطف ، فهل من اجل دخول الف مشجع نساهم في كارثة وهل من المعقول ان يحضر جمهور نوا من السفر ولا يوجد له مكان او بطاقات دخول ويدخل الملعب (المليء عن آخره) وهنا اسأل النظام لماذا ؟ اني احس ان كل من على ارض الكويت من اهل ومقيمين كانت رغبتهم ان يكونوا بالملعب لكنهم ضحوا وتحملوا كبت رغبتهم ولم يحضروا مساهمة منهم في تقديرهم ان الملعب لا يتحملهم لان سعته محدودة .

واني احيي الموقف المهذب والنبيل للامير فيصل بن فهد رئيس الوفد السعودي لما كان له من اثر كبير في تهدئة الجمهور واننا كلنا اخوان ولا بد ان نساهم في هذا اليوم العظيم .

وعن المباراة كانت متكافئة تقاسم فيها الفريقان الجهد والهجمات على مدار الشوطين الاصليين والوقت الاضافي ورجحت كفة قطر بالفوز مع ضربات الجزاء لتنتهي المباراة .

● الامارات رغم هزيمتها حاولت وكان رجب عبدالرحمن ويوسف مدافعا الوسط في خط الظهر بحالة طيبة الا ان مهاجميه لم يحسنوا استغلال الهجمات . والفريق بحالة عامة لم يكن في مستوى اداء عروضه السابقة رغم ظاهرة ارتفاع مستواهم عن الدورة السابقة لكن كان من الممكن ان نراهم أحسن من ذلك واحيي جهدهم من لاعبين ومدربين واداريين لانهم ساهموا بحماس وكانوا عنصرا مفاجئا غير كل الموازين والتوقعات واعطت الامارات للفرق الكبيرة طابع الاهتمام والاستعداد لكل المباريات .

وأملي ان نراهم في الدورة القادمة في مستوى ممتاز لان هذا من اهداف دورة الخليج .

● وعن قطر .. استغلوا ضربات الجزاء بنجاح واود ان اسجل ظاهرة عدم استغلال الهجمات ومن الدروس المستفادة من الدورة حاجة قطر الى مهاجم يعرف طريق المرمى ويستغل الفرص بنجاح لان كما ذكرت سابقا هجمات بدون هز الشباك كالنفخ في البالونات الممزقة ولم يكن محمد غانم في مستواه المعهود واعتقد انه مجهد او متأثر بالاصابة . وهو من اللاعبين الذين ينتظر لهم دور نشط في اللعب في منطقة الخليج .

والفريق كنا نطمع منه تقديم عرض أحسن لكي اسجل لهم عروضهم السابقة بمستواهم الطيب .

مع تمنياتي لكل فرق الخليج بالتقدم والتطور والاستفادة من هذا الاحتكاك والتنافس الشريف والى لقاء في اعياد خليجية كروية قادمة .

وزير الثقافة المصري شاهد مباراة الكأس

حضر السيد يوسف السباعي وزير الثقافة المصري أمس المباراة النهائية لكاس الخليج العربي وشاهد فوز الفريق الكويتي ببطولة كاس الخليج الثالثة وكان يرافقه وزير الدولة عبدالعزيز حسين .

رأي في مباراة الكأس

المباراة اعظم من الرأي وأكبر الكلام سيمفونية رائعة عزفها المنتخب الكويتي بالترابط بالعرض الممتاز ، بالاثارة ، بالهدف المبكر زاد العرض جمالا وشاهدنا كرة حديثة بعرض من افضل العروض الكروية التي شهدتها الملاعب الكويتية واعتقد مباراة الامس روت ظمأنا الكروي

بالتخطيط بالتنفيذ الدقيق بالتوقيت المحكم والانتشار المنظم رأينا كل لاعب نجما وكثرت في سماء فريقنا النجوم بدأ الهجوم الكويتي مبكرا وأخذ زمام المبادرة بايقاع منظم سجل منه الفارس الاسمر فتحي كميل اول اهداف المباراة وبدأ الفريق الكويتي مسيطرا على الملعب وظهر الفن الرفيع بالتمرير خد وهات بالمثلثات والكعوب باحلى فنون الكرة الحديثة . ومهما كتبت فلن اصل للوصف الذي أزيده ولكني اقول اليوم الكويت لعبت بفن ريال مدريد وباسلوب البرازيل وباداء انكلترا رغم الخشونة المتكررة فقد رأينا كل لاعب يتحمل ويعطي ويؤدي بثبات ومقدرة .

● منتخب الكويت

بادر بالهجوم المبكر المركز مترابطا دفاعا وهجوما

وتحكم خط الوسط الكويتي في المنطقة مسيطرا عليها وكان فاروق والحوطي في مستوى جعلهم يتحركون بتفوق وساندوا الهجمات وكانوا مع الدفاع ومع الهجوم في كل وقت حدوا من فعالية رباعي وسط السعودية .

والدفاع كان في قمة الاداء بدليل في الشوط الاول لم يدخل الهجوم السعودي منطقة الجزاء وكان مرزوق عملاقا صخرة تفتت عليها كل الهجمات الى جانب دريهم والجساس وعبد الله عيسى الذين قاموا بواجبهم الدفاعي والهجومي وحدوا من سرعة هجوم السعودية بالتحرك والتغطية واليقظة والتوقيت السليم في التمرير والاستقبال واتبعوا مبدأ السلامة وخاصة عبد الله العيسى . وكان الدفاع النشط اليقظ وقادوا الهجمات الخلفية بثبات ومقدرة

● هجوم الكويت : كان للجهد الهائل والرائع لحمد بو حمد في التحرك الدائم وكراته الخطرة ومتابعته كل الهجمات واشتراكه مع لاعبي السعودية واستخلاص معظم الكرات الدور النشط في حرمان الفريق السعودي من تنظيم معظم الهجمات وملأ منطقة الوسط بالتكثيف الدفاعي وكان مع الكرة في كل مكان .

أما فتحي كميل فقد فتح الدفاع السعودي وكان لحركته اثره الواضح في صنع الهجمات الخطرة واربك الدفاع السعودي وبهدفه المبكر جعل فريق السعودية في موقف صعب .

● محمد شعيب وجاسم يعقوب تحركا واشتركا مع الدفاع السعودي ونجحا في متابعة الهجمات داخل حلق المرمى السعودي وكان لانقضاضهم على الدفاع اثره الواضح في عدم تنظيم الهجمات السعودية الخلفية وجعل الفريق السعودي في حالة دفاعية دائمة .. بدلا من الجهد والحركة ما جعل الهجوم دائما في حالة ضغط مستمر .

● حسين محمد : نزل وعينه على المرمى السعودي وكان يودي ان تتحقق امنيته وامنيتنا ساهم مع زملائه بالجهد والاداء في تنفيذ العرض الجميل وعموما كل فنون الكرة من تخطيط وتنفيذ كانت في المباراة سواء في الاداء او الترابط او التسديد او التمرير والانتشار والتحكم دفاعا عموما كانت المباراة من ناحية الفريق الكويتي والتبكير في احراز الاهداف واستغلال الفرص بنجاح كان له اثره الواضح في فوز الامس وكم قلت سابقا نحن في انتظار هذا الكاس يلمع والعيون تدمع وقد تحقق الامل ومبروك الف مبروك لهذا الكاس يلمع والى اللقاء مع ابطال الدورة الثالثة ببطولة الدورة الرابعة .

● الفريق السعودي :

لم يتمكن من التحكم في الكرة نظرا للانقضاض الكويتي الدائم والدفاع سهل المرور منه لم يحكموا الرقابة وان حاول الظهيران التسديد والاشتراك في الهجمات خاصة في الشوط الثاني الا انهم لم يستطيعوا الحد من خطورة الهجوم الكويتي .

● لعب في اول شوط بطريقة دفاعية والتركيز على المحاورة للحد من خطورة الهجمات الكويتية ولم يبادروا بتنظيم هجومهم واتسم اللعب بالجهد الفردي الغير مثمر .

● خط الوسط لم يكن على مستوى الاداء في المباريات السابقة ولم يستطع القيام بواجبه في المنطقة وكانت هناك فجوة بين الدفاع والهجوم وسهلت حركة الفريق الكويتي .

● الهجوم السعودي فقد ميزة السرعة أمام دفاع الكويت اعتمد على سرعته التي لم ينجح ولم تكن لهم فاعليتهم في المباراة السابقة وكما قلت سابقا اعتماد فريق على عناصر لا يعطيه ميزة التكامل وخاصة اذا كان الفريق المقابل على مستوى جيد من اللعب واللياقة .

● الهدف المبكر لفتحي كميل كان له اثره في التحول ولم نر الترابط او سرعة وخطورة الصاروخ وحيوية الغراب في الحركة او مرور محسن بخيت من الدفاع الكويتي ولم يجد محسن من يموله بالكرات ولم يكن في خطورته والفريق السعودي عابه اللجوء الى الخشونة واعطى ميزة المهارات الفردية الكويتية ان تتغلب على الاندفاع السعودي المتسرع ولجأ الفريق السعودي للميل للدفاع في معظم الاوقات .

● حارس مرمى السعودية لا يسأل وذلك لنجاح هجوم الكويت في الشق الدفاعي والكرات كلها خطرة ومنفذة بدقة والفريق السعودي كما شاهدناه ليس في مستوى سمعته التي سبقته .

ولم يتسم الاداء بالترابط او الخطورة التي كنا نتوقعها . ومع تقديري لجهدهم العظيم واستعدادهم الطيب ارجو للكرة في كل مكان من الخليج التقدم وأن نرى في الدورة القادمة كل الفرق تتنافس على المقدمة وهذه هي حال الكرة فوز وهزيمة مصافحة في البداية وتسامح وتهنئة في النهاية . والى لقاءات اخرى في دورات عربية ناجحة .

ومبروك لبطل الدورة الاولى والثانية .. والثالثة .

أبو بلال

انطباعات

● جمهور السعودية في مدرج الدرجة الاولى على يسار المقصورة قابل حسين الطيرة بالصفير والاستهانة بينما كان يحمل علمي الكويت لاعطائهما الى مدرج السيدات .. ابو علي بروحه الطيبة ابتسم للجمهور السعودي وحياه بالتحية .. بمنتهى الادب والذوق .

● رجال الشرطة تسلموا زمام النظام منذ الصباح الباكر حول الاستاد ومنعوا اي متفرج لا يحمل بطاقة من الاقتراب من الابواب .. التذاكر من جميع الفئات نفذت .

● بدأت جماهير المشجعين من الكويت والسعودية تاخذ اماكنها في الاستاد منذ الصباح الباكر ومنهم من حضر منذ الساعة الثامنة صباحا .

● الانضباط الحربي ساهم امس في المحافظة على النظام داخل الملعب وخارجه مع أفراد الشرطة .

● منتخب الامارات الاهلي يغادر البلاد بعد اشتراكه بدورة كاس الخليج صباح يوم الاحد المقبل كما يغادر منتخب البحرين الى بلاده في نفس اليوم .

● طائرة حربية سعودية وصلت الكويت الساعة الثانية عشرة والربع ظهر امس تحمل مائة وأربعين مشجعا ومشجعة سعودية .

● مئات من السعوديين وصلوا امس واول امس عن طريق البر بالسيارات التي بلغت اكثر من عشرين سيارة تكاس بالاضافة الى اربع طائرات حربية .

● الشيخ نواف الأحمد محافظ العاصمة كان يعطي توجيهاته للعقيد دعيج العون مدير أمن العاصمة بشأن حفظ النظام داخل الملعب وخارجه وتواجد محافظ العاصمة في الملعب في وقت مبكر .

● احمد الانصاري رئيس وفد قطر نزل أرض الملعب وصافح لاعبي فريقه بعد فوزه بضربات الجزاء .

● منصور مرزوق كان أول من خطف كاس الدورة وطاف به حول الملعب وسط تشجيع الجمهور وحماسه الشديد .

● قام لاعبونا بجولة بالخطوة السريعة حول الاستاد حيوا فيها جمهور كرة القدم وهم يضعون الميداليات الذهبية على صدورهم .

● فرقة موسيقى الشرطة قامت بعزف السلام الاميري الكويتي فصعد مرزوق سعيد منصة الشرف بصفته رئيس الفريق الكويتي بطل الدورة ثم السلام الملكي السعودي وصعد ناصر الجوهر المنصة — المركز الثاني — ثم السلام الوطني القطري فصعد محمد غانم المنصة — المركز الثالث — .

● رئيس وفد السعودية قام بعد صفارة الحكم مباشرة بتقديم التهنئة الى سمو نائب الامير والوزراء الكويتيين في المقصورة .

محمد غانم اللاعب المثالي

اختير لاعب خط وسط فريق قطر محمد غانم اللاعب المثالي في الدورة وفي فريق بلاده .. وكانت اللجنة المكلفة بهذا الاختيار قد عقدت اجتماعا في الساعة السابعة مساء امس أعلنت بعده اختيار اللاعبين التالين ليكون كل منهم اللاعب المثالي في فريقه :

● البحرين — فؤاد بو شقر
● الامارات — جاسم محمد عبد الله .
● قطر — محمد غانم
● عمان — مسلم عبد الله
● السعودية — خالد التركي
● الكويت — حمد بو حمد

وقد منح محمد غانم كاس اللاعب المثالي من الاتحاد الكويتي لكرة القدم .

قالوا عن لقاء البطولة

الذين حضروا لقاء الامس ، خرجوا على راي واحد .. جميعهم اشادوا بالعرض الكروي الذي قدمه ابناء الكويت وتوجوه بصولجان البطولة والذين تحدثوا للقبس كانوا امس في نشوة عارمة

● عبد اللطيف البحر — مدير مكتب سمو نائب الامير وولي العهد قال : لقد بذل شبابنا جهدا سخيا لا يستطيع الانسان أن يوصفه .. فالجهد الذي رأيناه أعطانا صورة ناصعة للاخلاص والوفاء لارض الكويت في الميدان الرياضي ، واضاف لقد كان فريقنا امس اكثر من بطل ، تحرك طوال الشوطين وتعاون على الشكل الذي يجب ان يكون وهكذا نريده دائما .

● أما الشيخ فهد الاحمد فقد قال: لقد قلت ولا أزال اقول ، لدينا ٢٠ سنة أخرى ، سنحتفظ بها في البطولة ومضى يقول : والمكان اعددناه للكاس ونبحث الان عن مكان اخر للكاس الجديدة ، ثم ، والحديث للشيخ فهد أن ما رأيناه من عرض كروي من شباب الكويت اثلج صدورنا وأعطى الضيوف صورة حقيقية لمستوى الكرة عندنا ، وهذا ما كنا نامله من ابناء فريقنا الاهلي .

● جميل الجشي ، رئيس وفد البحرين قال : عرض الكويت كان ممتازا ، وكان يمكن أن تكون المباراة اكثر اثارة لو ان الاهداف لم تات مبكرا . وقال حاول الفريق السعودي أن يعوض ما فاته ، لكن دفاع الكويت كان اكثر من عملاق .

● محمد العصفور ، مراقب شؤون الطلبة بالجامعة قال : لقد اظهرت المباراة فريقنا الكويتي على حقيقته من حيث العرض والاداء الفني والانتشار في الملعب ولقد سيطر على المباراة في معظم شوطيها ، وكان بالامكان تسجيل اكثر من اربعة اهداف ، لكن متعة المباراة واثارتها وقفت امام زيادة الاهداف .

● عبد الرحمن عاشير ، عضو وفد البحرين قال ، لا ادري كيف اصف عرض الكويت الذي رأيته امس . . كان كبيرا وبشكل لم اكن اتصوره ، وهذا هو المستوى الذي اريد أن يكون عليه الفريق ، كفريق له صيته الكروي في اكثر من قارة .. واضاف قائلا : ويسعدني في هذه المناسبة ان اقدم تهنئتي الحارة لجمهور الكويت وشكري للجنة العليا المنظمة للدورة على ما قامت به من جهد عظيم في سبيل انجاحها وعلى حفاوتها البالغة التي تعدت حدود الوصف .

● الحكم الانكليزي ماثيوز : لعب الفريق الكويتي كرة اوروبية في احسن عرض له خلال الدورة وظهر واضحا ان الفريق الكويتي متفوق على كل الفرق المشتركة في الدورة من حيث المستوى .. وقال ان النتيجة العادلة للمباراة ستة اهداف وليست اربعة .

● عبد اللطيف كاظم : مباراة لم نرها من سنوات كنا مشتاقين لهذا العرض ورأينا مباراة فاقت كل وصف.

● جاسم جعفر مدرس : هذا هو المنتخب الكويتي العظيم في قمة المجد وفاز بالكاس عن جدارة .

● محمد حمدان الحربي : كرة فيها فن وممتعة ورائعة وكل لاعب بطل الكاس ويستحقوا أسمى من التهنئة .

● عاطف هلال مدرس بابو حليفة : لم اشعر بنهاية المباراة لان فيها كرة ممتازة فعلا على مستوى يليق ببطل الكاس وفازت الكويت عن جدارة .. ومبروك لهذا الفوز العظيم .

● طارق ياسين الحموري طالب بمدرسة الحريري : المستوى الممتاز للفريق الكويتي لم يعط فرصة للمنتخب السعودي وقدم المنتخب الكويتي عرضا جميلا واهنيء بطل الكاس بالفوز العظيم

● داود سليمان البصيري صاحب شركة للتجارة : منذ كنت عضوا مؤسسا بنادي الجزيرة لم احضر الى الملاعب ولم استطع المقاومة اليوم .. الكرة اختلفت كثيرا اليوم يلعبون بفن وفريقنا وشبابنا استحقوا الفوز .

● محمد عبد الرحمن عمر : طالب — مبروك مبروك والحمد لله فزنا لعبا ونتيجة .

واشنطن بوست

السيناتور الأميركي اللبناني الأصل جيمس أبو رزق بين التهديد اليهودي والولاء للعرب

اكتشف السيناتور « جيمس ابورزق » الممثل لولاية داكوتا ، ان كونه اللبناني — الاميركي الوحيد الذي انتخب عضوا في مجلس الشيوخ لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة ، امرله حسناته ومساوؤه .

ولعل افضل هذه الحسنات هي ان اللبنانيين — الاميركيين — الاخرين يمدونه بالدم والمال — كما ان احد المساوىء هي المضايقات الكثيرة التي يسببها له اليهود الاميركيون .

وقد استطاع السيناتور الديمقراطي في العام الماضي جمع حوالي خمسين الف دولار بعد القائه سلسلة من الخطب خلال عشر مآدب للعشاء اقامها له وايده فيها عدد من العرب — الاميركيين الذين هاجروا من بلادهم كما هو حال السيناتور ابورزق .

ويقول السيد ابو رزق في هذا الصدد « ان هناك عددا كبيرا من اللبنانيين — الاميركيين الذين يشعرون بفخر وحماس يفوق الوصف لوجود سيناتور منهم في مجلس الشيوخ ، ولطالما تحدثت اليهم عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة .. واعتقد انني حتى لو كلمتهم عن « صيد الحيتان » فانهم سيغدقون علي الاموال ، دون الانتباه لما اقوله » .

وتتسم الخطب ، التي يتطرق السيناتور ابو رزق من خلالها الى الحديث عن السياسة الخارجية الاميركية ، بلهجة العداء نحو اليهود . فقد سبق له ان صوت ضد اقتراع تزويد اسرائيل بكمية من الاسلحة تبلغ قيمتها ٢ر٢ بليون دولار . وهو يصر دائما على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها . وقد دعا الولايات المتحدة غير مرة الى التراجع واتباع سياسة اكثر اعتدالا ازاء الشرق الاوسط .

وقد هاجمت صحيفة « نيو ايستربيورت » الموالية لليهود ، والتي تصدر في واشنطن ، السيناتور ابورزق في مقالين نشرتهما خلال الاسبوعين الماضيين ، ووصفته فيهما بانه « ناطق باسم العرب » . وكشفت النقاب عن المنح السخية التي حصل عليها من العرب — الاميركيين .

واضافت الصحيفة ان السيد ابورزق قد اجتمع بالزعماء من فترة ليست بعيدة ، وانه عاد الان ليشرح قضاياهم على الملا .

لكن السيناتور ابو رزق يتقبل حدة الانتقادات بابتسامة عريضة مؤكدا انها لا تؤثر في عزيمته ، وان المضحك فيها هو ان منتقديه هم الذين اخترعوا اسلوب « المنح » والتبرعات هذه .

اما ما يثير احاسيس القلق لدى السيناتور ابو رزق فهي رسائل التهديد التي تصله من الموالين لليهود ، والكتابات التي تنتشر في كل مكان ينوي القاء الخطب فيه تسأله من اين يحصل على كل هذه الاموال .

ويرى السيناتور اللبناني الاصل ان الاسلوب المتبع في التعبير عن هذا الحقد الدفين يكاد يكون بعيدا عن التصديق . ذلك انه اتهم بالعداء للسامية مع انه سامي ! على اعتبار ان الجذور التاريخية للعرب واليهود تؤكد انهم ينحدرون من اصل واحد هو السامية .

والحقيقة ان السيناتور ابو رزق نادرا ما يرد على هؤلاء ، لانه ينتمي الى ذلك الجناح الديمقراطي الذي يحظى باستمرار بالدعم المالي الذي يقدمه اثرياء اليهود المؤيدين لاسرائيل ابان الحملات الانتخابية . والمعروف ان اللبنانيين الاميركيين يميلون الى اسلوب المحافظين في اعمالهم ، والى تبني افكار الجمهوريين في المجال السياسي .

ان المعروف ان المنظمات اليهودية تتبرع بمبالغ سخية لاعضاء مجلس الشيوخ الذين يلقون الخطب ، غير ان مجموع ما حصل عليه السيناتور ابو رزق سنة ١٩٧٣ وقيمته ٩) الف دولار ، منها عشرة الاف دولار دفعها له العرب — الاميركيون في ديترويت ، الى جانب ستة الاف حصل عليها في بيتسبورغ ، وخمسة الاف اخرى في ورسستر ، تقل كثيرا من المجموع الذي حصل عليه السيناتور هيوبرت همفري سنة ١٩٧١ وقدره ٨٣ الف دولار .

وقد علق السيناتور ابورزق على ذلك بتأكيده ان احدى المنظمات اليهودية ابلغته انها لن تعترف به اذا استمر في القاء الخطب لصالح العرب .

ويمثل السيناتور ابورزق ولاية يبلغ عدد سكانها ثلاثمائة الف نسمة منهم حوالي الف مقترع يهودي ، ويقول ان احدا لا يستطيع ايذاءه لانه يمثل ولايته في واشنطن .

وكان السيد ابو رزق قد قام في الصيف الماضي بزيارة موطن اجداده في قرية « الكفير » الواقعة جنوب العاصمة اللبنانية ، واستمع الى اقوال السياسيين والفلاحين هنالك . كما زار الشرق الاوسط في العام الحالي واجتمع بعدد من الزعماء العرب .

لكن السيناتور يردد في كل مناسبة « لست ناطقا باسم العرب ، بل انني اضع مصالح الولايات المتحدة الاميركية قبل مصالح اي بلد عربي وقبل مصالح اسرائيل ايضا .. ان ما ادعو اليه هو انهاء النزاع القائم في الشرق الاوسط ، وتغيير السياسة الاميركية ازاء المنطقة ويكفي هذا لدحض كل الاقاويل التي تعتبرني ناطقا باسم العرب » .

ويعتقد السيناتور ابو رزق ، كما يعتقد الكثيرون من المسؤولين الاميركيين — العرب ان اميركا لم تسمع سوى جانبا واحدا من الرواية بسبب تأييد اسرائيل الكبير في الاوساط الصحفية والسياسية . ويقول ايضا « اكرر قولي باننا اذا كنا نساند اسرائيل ، فعلينا الا نساند « غزواتها العدوانية » .

وكما هو حال جميع اعضاء مجلس الشيوخ ، يرى السيناتور ابو رزق ان « الاكراميات » التي تدفع له هي عائدات شخصية ، وان هذه الاموال تتسم بالمرونة خلافا للمبالغ التي يتلقاها اثناء الحملات الانتخابية . فقد انفق مبلغ ثلاثين الف دولار على العمليات التي تولى القيام بها العاملون في « المكتب السيناتورية » بولاية داكوتا — كما دفع مبلغ عشرة الاف دولار لتغطية ديونه الشخصية التي اضطر الى تسديدها عندما هجر دراسة الهندسة ليتخصص في القانون .

اما القسم الباقي فهو لدفع ضرائب الدخل ولتغطية الالتزامات الشخصية .

الغارديان

.. وكوريا أيضاً تعتمد على كيسنجر!

اقترحت كوريا الشمالية على الولايات المتحدة فكرة اجراء مباحثات بهدف التوصل الى اتفاق سلام بين البلدين ، في محاولة لايجاد صيغة لتسوية مقبولة تتم على يد وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر ، على ان يتضمن الاتفاق المذكور انسحاب اربعين الف جندي اميركي لا يزالون يرابطون في كوريا الجنوبية ، وان كانوا يرتدون زي الامم المتحدة .

وقد اعيد طرح هذا الاقتراح ، الذي تقدم به « هو — دام » وزير الخارجية الكوري في اجتماع للمجلس الاعلى للشعب ، عبر رسالة مفتوحة موجهة الى الكونغرس الاميركي دعت فيها « بيونغ يانغ » عاصمة كوريا الشمالية الى بدء المحادثات بين الجانبين في « بانمونجون » حيث تم توقيع اتفاق الهدنة ، او في اي بلد اخر .

وجاء في اقتراح السلام الذي تقدم به « هو — دام » ، والذي يحوي اربع نقاط ، ان بيونغ — يانغ على استعداد لقبول فرض حظر على استيراد السلاح والمعدات العسكرية ، على شطري كوريا الشمالي والجنوبي ، وكذلك منع اقامة القواعد العسكرية الاجنبية في اي منهما ، وافساح المجال امام الكوريين لتقرير مصير بلادهم بانفسهم ، وذلك مقابل انسحاب القوات الاميركية .

وتعزى خطوة الكوريين الشماليين

وتعزى خطوة الكوريين الشماليين هذه الى اصرارهم على عدم قبول استمرار حالة الانقسام في بلادهم ، والى تمسك الجنوبيين بالوضع الراهن كما هو عليه الان ، لكونه يضمن بقاء حكومة الرئيس بارك .

وكانت المحادثات التي بدأت بين الجانبين الشمالي والجنوبي بتشجيع من الرئيس نيكسون عند زيارته للصين عام ١٩٧٢ قد شرعت تتحول عن المنحى المرسوم لها في اواخر العام الماضي . وفي مطلع شهر يناير من السنة الحالية توقفت فجأة بعد تقديم الجنوبيين اقتراحا بتوقيع معاهدة « عدم اعتداء » ورفض الشماليين الاخذ به بشكل قاطع .

واشار الكوريون الشماليون يومها الى انه من شأن مثل هذه المعاهدة ان تطيل بقاء انقسام كوريا ، وتقلل من فرص التوصل الى تفاهم سياسي ، واقترحوا بدلا من ذلك ان يتم توقيع اتفاق سلام ضمن الحدود التي سبق وان حددتها الولايات المتحدة .

ولم تتضح حتى الان الابعاد الفكرية لنظرة الكوريين الشماليين الى هذا الموضوع . وقد جاء في الخطاب الذي القاه الرئيس كيم — ايل — سونغ في مطلع الشهر الحالي ، خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الجزائري هواري بومدين الى كوريا ، ان المشكلة الكورية تبحث اليوم عن جواب للتساؤلات القائمة بشأن ابقاء التجزئة الحالية او توحيد البلاد ، او بمعنى اخر .. هل ستكون هناك كوريا واحدة او اثنتين ؟

وتساءل الرئيس « كيم » في خطابه عن الاسلوب الذي سيتبع في الحوار بين الشمال والجنوب ، وعن كيفية تعايش الفريقين اذا كان لكوريا ان تبقى مجزأة .

ومهما بدت مشكلة اعادة توحيد كوريا صعبة الحل ، فان الشماليين لا يرون فيها ما يجعلها اكثر تعقيدا من قضيتي « الصين وتايوان » و « شمال وجنوب فيتنام » ، اللتين يتوقع بالنسبة لهما امكانية التوصل الى حل على المدى البعيد .

لقد جاء الاقتراح الكوري الاخير في الوقت الذي تواجه فيه بيونغ — يانغ صعوبات جمة تتعلق بتطورها الاقتصادي ، في الوقت الذي تتخذ اللجنة المركزية لحزب العمال « الشيوعي » قراراتها بتجنيد كافة الطاقات لانشاء مصانع جديدة للحديد والصلب ، ومحطات لتوليد الطاقة ، ومصانع للكيماويات والاسمنت .

ولا تزال بيونغ — يانغ تضع في اعتبارها ضرورة الدعوة الى عقد « مؤتمر وطني كبير » لمناقشة مسألة اعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي بين شطري كوريا ، غير انه بات واضحا لدى الجميع ان الجنوب لن يقبل اجراء اية محادثات بهذا الصدد ما لم تتدخل الولايات المتحدة في الامر ، كما هو الحال بالنسبة لاجزاء اخرى من القارة الاسيوية .

والخلاصة ان الاقتراح الكوري الشمالي يدعو الى استئناف الحوار الذي قطع سنة ١٩٥٤ في مؤتمر جنيف بعد ان فشل الجانبان في التوصل الى صيغة لتسوية سلمية مقبولة .

تايمز

سياسة موسكو.. بعد زيارة كيسنجر

لا بد من الاعتراف بان الزيارة التي قام بها الدكتور هنري كيسنجر لموسكو كانت اقرب الى الفشل منها الى النجاح ، وعليه فان التفاهم الاميركي السوفيتي قد يتعرض لتغيير جذري في المستقبل القريب .

ولا ننسى بالمناسبة التذكير بان الجانبين الاميركي والسوفيتي قد فشلا في الجولة الثانية من محادثات الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية في التوصل الى اتفاق يحقق اهداف كل منهما . والى جانب ذلك حرصت الصحف السوفيتية على انتقاد السياسة الاميركية بسبب مضاعفة واشنطن لنفقاتها الدفاعية ، واكثروا من التعليق على سباق التسلح الذي بدأه البنتاغون ، وعلى السياسة الاميركية في جنوب فيتنام والخطط الموضوعة من اجل توسيع قاعدة دييغو غارسيا في المحيط الهندي .

وفي الشرق الاوسط ، تفاقمت الاوضاع على الجبهة السورية رغم التفاؤل الذي كان يبديه كيسنجر . وقد اثرت زيارة اندريه غروميكو للشرق الاوسط في تأكيد اعتقاد المراقبين بان الاتحاد السوفيتي يقوم بدوره لايجاد التسوية المطلوبة للنزاع القائم في المنطقة ، الا ان السوفيت كانوا يشعرون بالامتعاض لان كيسنجر بدا وكأنه هو الذي اشرف بمفرده على تحقيق النتائج التي امكن التوصل اليها .

ولم يتردد السوفيت في انتقاد الميول التي ابداها السادات للتقرب من الاميركيين ، وعدم اخفاء رغبته في ابعاد السوفيت ، ويفسر هذا معارضة الاذاعة السوفيتية الناطقة بالعربية لفكرة اتخاذ الوزراء العرب قرارا برفع حظر النفط عن الولايات المتحدة .

ومع ان التأثير السوفيتي في العالم العربي كان يرتبط دوما بعلاقة القاهرة مع موسكو ، فان السوفيت ظهروا في الفترة الاخيرة وكأنهم اوثق صلة بدمشق وبغداد عما كانوا عليه من قبل . ويعزى ذلك الى الاستياء الذي ساد الاوساط السوفيتية بسبب الاتفاق المصري الاسرائيلي على تضييق شقة الخلاف بين الجانبين .

وجاء ذلك كرد فعل لاستمرار معارضة الكونغرس الاميركي لفكرة منح الاتحاد السوفيتي لقب « الدولة ذات الاولوية » في العلاقات التجارية بين واشنطن وموسكو .

واذا كان كيسنجر قد تذرع في رحلته الاخيرة بحجة التمهيد لزيارة نيكسون للاتحاد السوفيتي في شهر يونيو المقبل ، فان السوفيت كرروا الاشارة الى تناقص اسهم نيكسون بعد ان استفحلت قضية ووترغيت .

واذا وضعنا في اعتبارنا تأكيدات السيد وولتر ستويسل ، السفير الاميركي في موسكو ، بان الاتحاد السوفيتي يبدو الان اكثر ميلا الى تحقيق سياسة « الوفاق » مع اميركا ، لامكننا القول ان المواقف السوفيتية ، مهما كانت الصفة الرسمية لها ، تتفق شكلا مع التطورات السياسية للاحداث » .

وجهة نظر

الطريق الدائري من السعودية الى أميركا الى روسيا الى سوريا

صحيح ان الموقف السياسي يبدو وكأن الثنائي المصري — الاميركي يواجه الثنائي السوري — السوفيتي .

الا ان الصحيح ايضا هو ان اميركا ذهبت بعيدا في التفرد بدور الوسيط وكأن روسيا لم تعد موجودة . وهذا ما تراجع عنه الدكتور كيسنجر امام بريجنيف مقابل موافقة روسيا على الحل المرحلي وهو مطلب اميركا .

وفي مواجهة ذلك يمكن القول ان مصر ذهبت بعيدا في وضع ثقتها في اميركا وكأن اسرائيل لم تعد موجودة على الجبهات الاخرى وخصوصا الجبهة السورية .

وما ان ظهر التطرف الاسرائيلي بالنسبة الى الجولان ، حتى تبين ان روسيا ضرورية لاميركا وان سوريا ضرورية لمصر .

لذلك ، اذا كانت الولايات المتحدة على استعداد — كما هو ظاهر من كلام كيسنجر في موسكو — لاعطاء الاتحاد السوفيتي دورا اكبر في المحادثات السلمية — وهذا من حقه — فان هذا لا يعني انها ستحصل ، بواسطة السوفيت ، على القبول السوري بتنازلات اساسية . فدمشق قد تساير موسكو الا انها لا تستطيع ان تتساهل من غير تساهل اسرائيلي . وهنا مسؤولية اميركا . لا تجاه سوريا فحسب بل تجاه مصر وتجاه السعودية ايضا .

فاذا كان رفع حظر النفط عن اميركا ، وزيادة الانتاج الى مليون برميل يوميا ، كما اعلنت ذلك « الارامكو » وكما كانت تحلم واشنطن ، لن يساعدا العرب على ربح معركة سوريا ، فسيكون الخيار الوحيد امامهم اعادة فرض الحظر باسرع وقت ممكن في حال تعذر العودة الى الحرب .

ان اميركا — اميركا المليون برميل — قد تكون متضايقة مما تسميه عودة الروس الى الشرق الاوسط من الثغرة السورية (فضلا عن الباب العراقي الواسع) . الا ان اميركا تعرف ، كما تعرف بعض حليفاتها العربيات ، ان الدور الروسي في سوريا ليس اختراعا من وحي الخيال . انه دور مبني على واقع . فاسرائيل تقول انها لن تنسحب . وسوريا لا تجد امامها الا القتال . وسلاح القتال عند الروس وثمنه قد يؤخذ من ثمن المليون برميل ، من اميركا الى السعودية الى سوريا الى روسيا ، على اساس ان هذا هو الواقع . فزيارة غروميكو الى دمشق وزيارة الاسد المقبلة الى روسيا قد تتحول حصيلتهما للعرب كما قد تتحول للسلام . وعلى اميركا ان تختار . ولعل هذا ما فعله الدكتور كيسنجر مع بريجنيف .

عن « النهار » — بيروت —

لوفيغارو

التحدي الأوروبي لأميركا.. إلى أين؟

لا شك ان الرئيس نيكسون ينتظر الفرصة الملائمة لعبور المحيط الاطلسي ، خاصة وانه لاول مرة في تاريخ الوحدة الاوروبية تجتاز القارة القديمة مرحلة تعرف في عرف السياسة الاميركية بما يسمى « عام اوروبا » .

وكان الرئيس الاميركي قد اطلق هذا الشعار في السنة الماضية بعد تخفيض قيمة الدولار للمرة الثانية اثر زيادة عدد دول السوق الاوروبية المشتركة . واكد هنري كيسنجر بعده ان اميركا « ستعمل على تقوية حلف الاطلسي » واعقب نيكسون ذلك بزيارة قام بها الى دول الحلف ، التي هي دول السوق في الوقت نفسه مع بعض التجاوزات .





بومبيدو

وكانت تلك مناسبة انتهزتها الدول الاوروبية لتنسيق التعاون السياسي فيما بينها . ووجدت نفسها مدفوعة بنداء — ميشال جوبير — وزير الخارجية الفرنسي الجديد انذاك ، فقررت البلدان التسع التحدث بصوت واحد ، وبوضع صيغة البيان الذي صدر في ختام اللقاء .

وجاء في البيان المذكور ، والذي اعدته بريطانيا يومئذ ، « ان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الجانبين لن تبرر تدخل اي طرف في شؤون الطرف الاخر » . وعليه « فلا مشاركة ولا عمالة » بالصورة التي ارادها كيسنجر .

وكان « التحدث بصوت واحد » يعني وقتها عدم اختيار من يفاوض نيكسون من بين الدول الاوروبية التي تحتل مكان الصدارة ، بل ارسال من يجتمع به تبعا للترتيب الابجدي المتبع في تولي رئاسة اجتماعات السوق ، وكان يومها وزير دنماركي ، ولم يعط هذا الوزير صلاحية التصريح باي شيء يختلف عما قيل له ، مستبعدا اي صيغة توحي بالتفاوض .

واصر الرئيس الاميركي بالنتيجة على عقد اجتماع « قمة » مع رؤساء البلدان التسع ، وتم ذلك على شكل مأدبة عشاء ضمت الاشخاص العشر المعنيين باقتراح من المستشار الالماني فيلي برانت ، ورفضت فرنسا حضورها ، وكادت تبقى معزولة في النهاية .

وانتهى « عام اوروبا » بصورة توتر شديد بين بلدان السوق والولايات المتحدة ، ونجم عن ذلك تهديد الرئيس نيكسون بسحب القوات الاميركية من اوروبا . والواقع ان نيكسون ذهب بعيدا في تهديده ، لكنه لم يلبث ان اعترف بكونها محاولة للخروج من الطريق المسدود الذي وجد نفسه فيه ، وانه ليس لدى الولايات المتحدة اية نية لسحب قواتها من جانب واحد ، وهي التي ترابط على الحدود الفاصلة بين العالمين .

ومع ذلك يزداد التوقع بان يستأنف الحوار على اسس غير سليمة ، وان ينتهي الامر الى الحديث عن « الدفاع عن اوروبا » .

وهنا تبرز مسألة جديدة . فاذا كانت اوروبا التي تتحدث بصوت واحد قادرة على التعبير عن الراي المشترك الذي تتفق عليه سياسات الدول الاعضاء ، فهل يكفي ذلك لتشكيل كيان سياسي خاص بها ؟

وهل تتمكن اوروبا التي لا تستطيع التحدث باسمها الا ترديد ما يقال له ، من ان تصبح قوة عالمية ؟

الا يبدو ان القارة القديمة قد تسرعت في تحديد موقفها اذن ؟

ان ما يقوم به البريطانيون هذه الايام قد يؤدي الى اضعاف الموقف الفرنسي نفسه ، وان دل ذلك على شيء فهو يسلط الاضواء على التفكير المحدود والسلبي الذي تتميز به مواقفها في هذه المرحلة .

واذا كان مشروع الوحدة الاوروبية يسير في طريقه الى التنفيذ اليوم ، فلا بد ان يظهر في صورة « تعاون عادي » يتم بين دول اوروبا كل على سجيتها .

بعد موقف أوروبا المتشدد من الولايات المتحدة

أنها من أوروبا .. ويقال انهم يفكرون في اطلاق شعار « عام أميركا » !

عن « هيرالد تريبيون »

حديث خطير للسادات

الاتحاد السوفيتي حاول خداعنا في اليوم الأول للمعركة

● الولايات المتحدة دخلت المعركة بكل ثقلها لدعم اسرائيل.
● في ديسمبر أعطيت الأوامر لتصفية "الجيب" بالدفرسوار
● لدي تصور للقضية الفلسطينية لكن أفضلية الكلمة للفلسطينيين

القاهرة — ٢٩ — اشا — كشف الرئيس محمد انور السادات عن اسرار خطيرة من اسرار معارك اكتوبر تذاع لاول مرة . فقد اعلن الرئيس انه وقع بعد قرار وقف اطلاق النار بشهرين في استراحة القناطر الخيرية واثر اجتماع دام ثماني ساعات للمجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية قرارا باستئناف الهجوم المصري لتصفية الجيب الاسرائيلي غرب القناة ولم يكن باقيا بعد توقيع القرار سوى اشارة البدء بالقتال . وكشف الرئيس سرا ثانيا فقد بعث برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد قبل ٣ ايام من توقف القتال يبلغه فيها بعد ١٥ يوما من بدء المعارك ان الموقف قد تطور على الجبهة المصرية بعد ان حولت الولايات المتحدة العريش الى قاعدة امدادات خلفية للجيش الاسرائيلي وبعد ان تدفقت على الجبهة المصرية اسلحة امريكية لم يكن قد جرى استخدامها حتى في الجيش الامريكي . وقال الرئيس السادات في رسالته انه لايمكنه ان يتحمل المسؤولية التاريخية لتدمير القوات المسلحة مرة ثانية بعد ان نزلت الولايات المتحدة بثقلها في المعارك . كما اعلن في حديث الى الصحفية اللبنانية علياء الصلح ان قرار الحرب اتخذ في ابريل عام ١٩٧٣ وانه ظل حبيسا في صدور ثلاثة رجال حتى اجتماع المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية السورية في صيف عام ١٩٧٣ .

وفيما يلي نص حديث الرئيس السادات :



قال الرئيس السادات :

اسوا ما تتعرض له امة او شعب في مرحلة مصيرية من تاريخه هو فقدان الرؤية ، او التشويش ، والمزايدات .. مما يطمس في بعض الاحيان حقيقة المواقف او الحقائق الثابتة . وانا متفق معك تماما انه في هذه المرحلة هناك نوع من الضباب الناتج عن مزايدات مرة ، وعوامل شخصية مرة اخرى ، وبقايا عقد انهزامية وعقد النقص التي عانينا منها قبل ٦ اكتوبر او شهوة تغطية مواقف كشفها ومراها ٦ اكتوبر .. ان الموقف العربي ببساطة واضح كل الوضوح والمعركة التي خضناها هي أروع معاركنا العربية منذ قرون طويلة . وامام هذا التساؤل الذي تثيرينه اريد ان ارد عليك بشيئين .. التحضير للمعركة . وقف اطلاق النار . ويقيني ان كل مخلص يستطيع ان يستنتج من هذين الامرين حقيقة معركتنا . اما الذي يصر على المزايدة او الانفعالات الشخصية فلا يهمني كثيرا ان يستنتج لنفسه ما يشاء .

التحضير للمعركة

وقال السادات : بالنسبة للموقف الاول اي التحضير للمعركة ، ثلاث سنوات هي فترة ولايتي قبل ان تبدا المعركة .. ثلاث سنوات عجاف تحملت فيها ما لا يتصوره بشر ومع ذلك لم تهتز الرؤية امامي لحظة واحدة ولم يتغير ايماني او انفعل بما لا يجب ان انفعل به من اجل معركتنا الكبرى . للتحضير لهذه المعركة كان لا بد ان ناخذ في الحسبان عوامل كثيرة لاننا نتعامل مع عدو يستند اول ما يستند الى اكبر قوة في عالمنا المعاصر وهي الولايات المتحدة وكما عبرت في مناسبات كثيرة ان عدونا يتلقى من امريكا كل شيء ... من رغيف الخبز الى الفانتوم

الامر الثاني : كان لا بد من ان نضع هذا العامل في الحسبان وكان لا بد لنا من ان نستقرىء تاريخ قضيتنا العربية ... ليس فقط في الخمس والعشرين سنة الماضية منذ قيام اسرائيل وانما منذ ان عقد مؤتمر بال في سويسرا في القرن الماضي ووضع استراتيجية قيام اسرائيل .

الامر الثالث : كان لا بد ان ندرس لعبة الامم من حولنا ، والقوى السياسية والسياسة الجغرافية لمنطقتنا وتاثير علاقات القوى الكبرى في كل شيء حولنا ، فقد كان من الجهل بل من الخيانة ان نتعرض لمعركة مصيرية بدون ان نعيش عصرنا بكل مؤثراته . ومن يتوهم اننا نستطيع ان نتصرف في عزلة عما يجري حولنا هو جاهل او في ابسط التعابير ساذج .

الامر الرابع .. انه في سنة ١٩٧٢ انتهى عصر ما يسمى بالحرب الباردة وفي اجتماع القمة بين العملاقين بموسكو في مايو سنة ١٩٧٢ صدر بيان يبشر بعبارة « الاسترخاء العسكري في منطقة الشرق الاوسط » .. اي ببساطة باستمرار حالة اللاحرب واللاسلم التي كانت كفيلة بان تحقق لاسرائيل على المدى الطويل كل ما تريد من غير ان تطلق طلقة واحدة .

ثم ياتي اجتماع القمة الثاني بين العملاقين في يونيو سنة ١٩٧٣ فيؤكد البيان الذي صدر بما لا يدع مجالا لاي شك او لبس على تجميد القضية انتظارا لحل سلمي في الوقت الذي تحلق فيه طائرات اسرائيل على لبنان وتتخطى حاجز الصوت ويصرح زعماء اسرائيل ومسؤولوها انهم سيضربون وقتما يشاءون واينما يشاءون بالطريقة التي يشاءون .

الامر الخامس .. وهو حقيقة تنبع من كل ما سبق وهي ان العملاقين الكبيرين روسيا وامريكا يحرصان على وجود اسرائيل ويتصرفان كل بطريقته للحفاظ على ذلك فامريكا تعطي التفوق الكامل لاسرائيل على العرب مجتمعين تحت اسم نظرية توازن القوى والسوفيت من جانبهم وكما شرحت قبل ذلك امام اللجنة المركزية سنة ١٩٧٢ يضعون قيودا على ما يقدمون للعرب من السلاح والتكنولوجيا التي هي مباحة من جانب امريكا لاسرائيل بالكامل .

الامر السادس .. كان لا بد ان نواجه العالم كله في افريقيا وفي اسيا وفي اوروبا وفي امريكا بحقيقة الوضع الذي ضمنته الحرب النفسية الشرسة التي قامت بها اجهزة الاعلام في امريكا والغرب من ان العرب طلاب حرب في الوقت الذي لا قيمة لهم عسكريا وانهم دائما يرفضون كل الحلول السلمية بهدف القضاء على اسرائيل . ومنذ اول يناير سنة ١٩٧٢ اتخذت هذه الحملة ابعادا خطيرة يوم ان صرح وزير خارجية امريكا « وليم روجرز » في اول يناير سنة ١٩٧٢ بان امريكا ستمد اسرائيل بالسلاح برغم تفوقها وان امريكا قد انشات داخل اسرائيل مصانع لاسلحة معقدة وراقية تكنولوجيا وانه لا امل امام العرب الا الا ان يسلموا بالامر الواقع .

الامر السابع .. ان بندا رئيسيا من بنود استراتيجية اسرائيل الاساسية هو استمرار الصراع العربي والفرقة العربية واستحالة جمع كلمة العرب على اي امر .

نخرج من هذا انه كان علينا لكي نواجه معركتنا على مستوى كل هذه التحديات وبالمفهوم العلمي للعصر الذي نعيشه ولكي يفهمنا العالم الذي يحيط بنا ولا نبدا معركتنا من فراغ ان نمهد بما ياتي :

١ — اعداد الساحة العربية .

٢ — اعداد الساحة العالمية عبر افريقيا ودول عدم الانحياز واخيرا عبر مجلس الامن الذي يمثل العالم كله تمثيلا اقليميا كاملا ويعتبر سلطة عليا في اجهزة الامم المتحدة .

قرار الحرب

وانتقل بعد ذلك الى النقطة الثانية ولو انني اريد اولا ان احكي عن اتخاذ القرار . لقد اتخذ قرار المعركة في ابريل الماضي . اي ابريل سنة ١٩٧٣ بيني وبين الرئيس حافظ الاسد والمشير احمد اسماعيل وظل سرا بيننا حتى صيف عام ١٩٧٣ اي ان احدا لم يكن يعرف به . في الصيف اجتمع المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية — السورية في قيادة القوات البحرية براس التين بالاسكندرية برئاسة المشير احمد اسماعيل ودرس المجلس القرار وناقش تفصيلات تنفيذه وبدات دراسة ساعة الصفر في نفس اليوم . وفي زيارتي في اواخر اغسطس للرئيس حافظ الاسد اتفقنا اثناء اجتماعنا في القصر الجمهوري بدمشق على تاريخ البدء في ضوء ما قرره المجلس الاعلى المشترك .. كنت في غرفة العمليات بمقر القيادة قبل ساعة الصفر بنصف ساعة . وجاءت ساعة الصفر وبدات العمليات على الجبهتين السورية والمصرية تماما كما خطط لها من قبل ويوميات المعركة في سبيلها الى الطبع الان لكي تحكي كل التفاصيل .

خداع سوفيتي

في الساعة ٨ مساء اي بعد ٦ ساعات من بدء المعركة وانا في غرفة العمليات والعمليات تسير طبقا للخطة الموضوعة اخطرت بطلب مقابلة عاجلة من السفير السوفيتي وكانت الاعلام المصرية قد رفعت فعلا على سيناء واجتاحت القوات المصرية خط بارليف وفقدت اداة الحرب العسكرية الاسرائيلية توازنها . في تلك اللحظة طلب السفير السوفيتي موعدا عاجلا . فتركت غرفة العمليات وذهبت الى مركز القيادة لاستقباله وفوجئت بالسفير الروسي يقول لي ان سوريا تطلب وقف اطلاق النار وانها طلبت ذلك رسميا من الاتحاد السوفيتي سالته .. هل هذا التبليغ لعلمي فقط ام لسبب اخر . . قال نبلغك هذا لانه لدينا طلب رسمي من سوريا ونريدك ان تتصل بالرئيس حافظ الاسد . رفضت وقف اطلاق النار رفضا باتا وطلبت الى السفير ابلاغ حكومته بهذا وابرقت في الحال الى الرئيس حافظ الاسد . وفي يوم ٧ اكتوبر .. تلقيت من الرئيس حافظ الاسد برقية تنفي ان سوريا طلبت وقف اطلاق النار . عقب وصول برقية الاسد طلب السفير السوفيتي مقابلة اخرى وكرر مرة اخرى ان سوريا تطلب وقف اطلاق النار . فكان ردي عليه عنيفا وقلت له ببساطة انه يكفيني رد حافظ الاسد وانني استمد الحقيقة من رد حافظ الاسد .

وفي فجر يوم ١٣ اكتوبر طلب السفير البريطاني مقابلة عاجلة في الفجر فقابلته فورا وكان يحمل رسالة من رئيس الوزراء المستر هيث محولة اليه من كيسنجر تقول انه بلغ كيسنجر ان مصر وسوريا وافقتا على وقف اطلاق النار وان كيسنجر اجرى اتصالات سريعة بهدف الاتفاق على ذلك مع الاطراف المعنية لجمع مجلس الامن واتخاذ هذا القرار ما دامت مصر وسوريا وافقتا عليه . وجاء في الرسالة استفهام من كيسنجر عن صحة هذا الخبر وقال انه اذا كان صحيحا فانه على استعداد لان يجمع مجلس الامن فورا لاتخاذ القرار فنفيت للسفير اننا وافقنا على وقف القتال ورويت له زيارة السفير الروسي ورفض مصر .. انها لم توافق في اي وقت من الاوقات على وقف اطلاق النار .

ووردت في الرسالة اجزاء اخرى لم يحن الوقت لاذاعتها . ويتضح من هذا انهم طلبوا من مصر وقف اطلاق النار منذ اليوم الاول وان مصر رفضت واصرت على الرفض وتكرر هذا الموقف عدة مرات .

ثغرة الدفرسوار

في يوم الجمعة ١٩ اكتوبر وكان قد مضى على ثغرة الدفرسوار ثلاثة ايام وعملية الدفرسوار كما وصفها تماما الجنرال الفرنسي بوفر كانت معركة تلفزيونية او معركة دعائية وفي هذا اليوم بالذات وفي الساعة الواحدة تمليها دعاني المشير احمد اسماعيل الى القيادة فذهبت . وكان واضحا ان هناك بعض وجهات النظر بالنسبة للثغرة الدفرسوار . كان المشير احمد اسماعيل والفريق الجمسي وقادة الاسلحة في جانب وكان اللواء الشاذلي وحده في جانب اخر . كان من راي المشير وباقي القواد ان عملية الدفرسوار لم تكن الا عملية سياسية تلفزيونية لانقاذ سمعة اسرائيل والقائد الذي عليها ولا جذور استراتيجية ولا عسكرية لها وهي عملية يقضى عليها سلفا . الا انني بعد ان اتخذت قراري بعدم الانسحاب واعطيته للقادة وهو قرار يوازي تماما قرار ٦ اكتوبر راجعت موقف امريكا الذي كان قد استفحل وكانت قد اتخذت من العريش خلف الجبهة مباشرة قاعدة امريكية لانزال الامدادات لاسرائيل .

وبحساب بسيط استراتيجي وتكتيكي على الخرائط ودراسة لموقف اسرائيل الذي كان قد وضح تماما كما افصح عنه وزير الدفاع الاسرائيلي اخيرا اتضح لي ان امريكا قد رمت بكل ثقلها في المعركة وباسلحة حديثة لم تكن قد استخدمت في الجيش الامريكي نفسه . ووضح لي ايضا ان النصر الذي احرزناه مع سوريا يراد طمسه بل اذا امكن اجهاضه لصالح اسرائيل .

وكما قلت اصدرت قراري للقادة وعدت الى مقري العسكري في الساعة الواحدة والنصف .

قلبي يقطر دما

وفي الساعة ٢٠.٠ صباحا ارسلت هذه الرسالة الى الرئيس الاسد.. اخي الرئيس حافظ الاسد لقد حاربنا اسرائيل الى اليوم الخامس عشر وفي الايام الاربعة الاولى كانت اسرائيل وحدها فكشفنا موقفها على الجبهتين المصرية والسورية وسقط لهم باعترافهم ٨٠٠ دبابة على الجبهتين واكثر من مائتي طائرة . اما في الايام العشرة الاخيرة فانني على الجبهة المصرية احارب امريكا باحدث ما لديها من اسلحة . انني ببساطة لا استطيع ان احارب امريكا او ان اتحمل المسؤولية التاريخية لتدمير قواتنا المسلحة مرة اخرى لذلك فانني قد اخطرت الاتحاد السوفيتي بانني اقبل وقف اطلاق النار على الحدود الحالية وبالشروط التالية:

١ — ضمان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بانسحاب اسرائيل كما عرض الاتحاد السوفيتي .

٢ — بدء مؤتمر سلام في الامم المتحدة للاتفاق على تسوية شاملة كما عرض الاتحاد السوفيتي .

(كوسيجين كان قد زار السادات اثناء المعركة والح عليه بوقف اطلاق النار فرفض)

ان قلبي ليقطر دما وانا اخطرك بهذا ولكني احس ان مسؤوليتي تحتم علي اتخاذ هذا القرار ، ولسوف اواجه شعبنا وامتنا في الوقت المناسب لكي يحاسبني الشعب مع اطيب تمنياتي — انور السادات .

هذه الرسالة ارسلتها الى الرئيس حافظ الاسد في ١٩ اكتوبر ووقف اطلاق النار كان في يوم ٢٢ اكتوبر . وليس لي بعد ذلك اي تعليق على الضباب وشحنة الشكوك والتشكيك في مواقف مصر .

وليستنتج كل انسان بعد ذلك ما يشاء ... ان لدى عشرات الحقائق ولكن قضيتنا ابقى من كل مزايدة واخلد من كل مناورة .

موقف القذافي

بقيت بعض الحقائق :

١ — لم يعلم بقرار المعركة الا الرئيس حافظ الاسد وانا والمشير احمد اسماعيل في المرحلة الاولى وفي المرحلة الثانية عرف بالقرار المجلس الاعلى المشترك للقوات المصرية — السورية .

٢ — لم يكن هناك داع لان يعلم العقيد معمر القذافي وهو الذي اعلن قبل بدء المعركة وبعد بدئها في الاذاعة يوم ٨ اكتوبر ، وفي صحافة لبنان انه بريء، وانه غير موافق على الخطة .

٣ — بالنسبة للموقف الامريكي ايضا لا يجب ان تؤخذ الامور بنفس اسلوب ما قبل ٦ اكتوبر .

ان مقارنة بسيطة بين موقف امريكا سنة ١٩٦٧ وموقفها في سنة ١٩٧٣ توضح الاتي : في سنة ١٩٦٧ تلقت اسرائيل اشارة البدء وبركة جونسون رئيس امريكا لتبدا المعركة ضدنا .وتحت تاثير وفد امريكا في الامم المتحدة اصدر مجلس الامن قرارا لاول مسرة في تاريخه بوقف اطلاق النار دون الانسحاب الى المواقع التي بدا منها القتال . وكل ذلك بعد مراوغة ٤ ايام من رئيس الوفد الامريكي لكي يعطي لاسرائيل الفرصة فتحقق كل ما تريد في القناة والجولان والضفة الغربية . واستمر تاييد امريكا بعد ذلك في كل تصرف من تصرفات حكومة الرئيس جونسون وتفاصيل هذا يعرفها كل من يتتبع القضية العربية . اما في سنة ١٩٧٣ :

١ — تقدمت امريكا لنجدة اسرائيل بعد اليوم الرابع . اي اليوم الذي اعترفت فيه اسرائيل وامريكا بان اسرائيل كانت على وشك الغرق واعلنت هذه الحقيقة .. ومع ذلــك كان كيسنجر يسعى بكل اسلوب الى محاولة وقف اطلاق النار على المواقع التي وصل اليها الطرفان في محاولة لبدء الحل السلمي . ولم يتردد كيسنجر في ان يدخل بريطانيا طرفا في الاتصالات بيننا ليحقق هذا الغرض .. وهنا ارد على سؤالك بان هناك من يقول انني خضت حرب تحريك لا حرب تحرير انه لم تكن لي اية اتصالات مع امريكا قبل الحرب . وانها كانت توسط السفير البريطاني اذا ارادت الاتصال بي .. ومن رسالتي الى الرئيس حافظ الاسد لا بد انك لاحظت انني ابلغت شروطي لوقف القتال الى كوسيجين لا الى نيكسون او كيسنجر .

٢ — في قرار وقف اطلاق النار ضمنت امريكا مع الاتحاد السوفيتي وقف اطلاق النار اولا ، وثانيا ضمنت رسميا امام العالم التنفيذ الفوري للقرار ٢٤٢ وديباجة هذا القرار تنص على عدم جواز احتلال اراضي الغير .

٣ — حينما جاء كيسنجر لزيارتي لاول مرة في نوفمبر سنة ١٩٧٣ واتفقنا على النقاط الست . ثم ما تلا ذلك من اتصالات في ديسمبر . ثم في يناير .. اريد ان اقول بما لا استطيع اليوم ان اكشف عنه ان امريكا اتخذت موقف المؤيد للسلام القائم على العدل والتزمت به بواسطة الدكتور كيسنجر في كل تصرفاتها حتى هذه اللحظة .

مزايدات .. وتشويه

وهناك سوء فهم عن عمد يراد به ايضا تشويه الحقائق او التشكيك او المزايدات عند البعض .

ان فك الارتباط على الجبهة المصرية ليس الا عملية عسكرية خاصة بوقف اطلاق النار وهو البند الاول من قرار مجلس الامن .. لكي ندخل الى تنفيذ البند الثاني من القرار وهو التنفيذ الفوري للقرار ٢٤٢ .

ان فك الارتباط على الجبهة المصرية ليس سوى تنفيذ البند الاول من قرار مجلس الامن وهو وقف اطلاق النار . اما صلب القضية والجانب السياسي فيها فمكانه في جنيف بمؤتمر السلام ولم تدخله مصر بعد .. ولن تدخله كما قلت الا مع جميع الاطراف بمعنى ان تكون موجودة سوريا والفلسطينيون والاردن .. قلت هذا مرارا ولكن يظهر ان التشكيك يغلب الحقائق .. وسبب خروج الاسرائيليين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية من القناة في مرحلة وقف اطلاق النار هو عملية فنية عسكرية لانني حينما كنت اتحادث مع الدكتور كيسنجر باسوان في يناير الماضي طلبت منه طلبا محددا وهو ان يعود الاسرائيليون الى خط ٢٢ اكتوبر

وليس عندي بعد ذلك اي مانع من بقائهم غرب القناة داخل خط ٢٢ الذي وقف القتال عنده . ولكن الاسرائيليين يعلمون تماما ان خط ٢٢ اكتوبر الذي خرقوه هو مصيدة لهم من اجل ذلك فضلوا الخروج الى الشرق وقد وضحت ذلك في حديثي مع مجلة « تايم » .

والان سأذيع لك سرا .. انني كنت قد صدقت على خطة تصفية الجيب الاسرائيلي في غرب القناة وذلك في قاعة الاستراحة بالقناطر بعد استعراض دام ٨ ساعات للمجلس الاعلى للقوات المسلحة وذلك في يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٧٣ ولم يبق بعد ذلك للهجوم سوى اشارة البدء فقط ..

سلاح البترول

لدى تصوري بالنسبة للقضية الفلسطينية ولكني افضل ان يتحدث الفلسطينيون بانفسهم عن قضيتهم على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. وهنا ارجو ان يعلم الجميع انني لا احب ان تنتقل الخلافات من الساحة الفلسطينية الى الساحة الكبرى في القضية كلها .

لقد طلبت مصر الاجتماع من اجل استخدام سلاح البترول .. وانما اقول هذا لكي لا احرج احدا والطلب من مصر وحيثياته هو انه هل من مصلحة قضيتنا العربية ان نعادي الشعب الامريكي بعد ان اتخذت حكومته في عهد نيكسون وكيسنجر الموقف الذي شرحناه من قبل ولعل الظروف المقبلة تتيح لي ازاحة الستار عن حقائق اخرى في هذا الموقف ..

اقول هل من مصلحتنا ان ناخذ عداوة الشعب الامريكي بعد هذا الموقف؟

السؤال الثاني .. اليس من الافضل للعرب ان نستخدم اسلحتنا بمرونة وذكاء .. وقبل كل شيء وبعد كل شيء .. فالبترول في يدنا ونحن نملكه ولم يعد يملكنا ..

ونشر هذا الحديث في الاهرام والانوار ..

برقيات سريعة

● ابو ظبي — قررت دولة الامارات العربية المتحدة انشاء جهاز خاص للمحافظة على الامن ومكافحة محاولات التجسس المحتملة التي قد تتعرض لها الدول الاعضاء في الاتحاد .

● نيودلهي — اعلنت حكومة الهند اليوم ان سفيرها في بيروت سيتولى مستقبلا تمثيل بلاده في النمسا .

● ميونيخ — ستكون شركة الخطوط الجوية السعودية هي اولى شركات الطيران العربية التي تشتري طائرات لوكهيد النفاثة طراز ١١١/١٠١١ التي تحمل ٢٥٩ راكبا .

● جنيف — انهى اليوم هنا مؤتمر الصليب الاحمر لتوسيع نطاق القانون الانساني مرحلته الاولى بعد ان توصل الى حل وسط دون ان يقرر شيئا بالنسبة لمسالة ما اذا كان ينبغي معاملة حركات التحرر الوطني بنفس المعاملة التي تلقاها القوات المسلحة .

● لشبونة — اعلن اليوم مكتب نائب عميد جامعة لشبونة للتكنولوجيا ان معهد الاقتصاد التابع للجامعة سيغلق ابوابه لحين صدور اشعار اخر .

وقد جاء هذا الاغلاق عقب مظاهرة طلابية تعرض خلالها نائب العميد ومسؤول كبير اخر بالجامعة لمعاملة تتسم بالخشونة عندما حاولا دخول قاعة كانت تلقى فيها محاضرة .

● لندن — رفضت السفارة السوفيتية هنا منح اربعة من اعضاء البرلمان البريطاني تاشيرات لزيارة الاتحاد السوفيتي ولم تعلن السفارة عن اسباب هذا الرفض . هؤلاء الاعضاء الاربعة وهم عضوان عماليان وعضوان محافظان اعضاء في اللجنة البرلمانية البريطانية لمساعدة اليهود السوفيت .

لأول مرة منذ حرب حزيران

ايبان يزور فرنسا في أيار وجوبير يزور اسرائيل بعد أشهر

القدس — ٢٩ — رويتر — قال مسؤولون اسرائيليون هنا اليوم ان ابا ايبان وزير الخارجية سيزور باريس ضيفا على الحكومة الفرنسية في ١٥ ايار القادم في اول زيارة يقوم بها مسؤول اسرائيلي لفرنسا منذ حرب الايام الستة .

وكانت اخر زيارة رسمية قام بها ايبان لفرنسا عندما اجتمع الى الرئيس الراحل شارل ديغول عشية حرب الايام الستة في شهر حزيران سنة ١٩٦٧ التي تدهورت بعدها العلاقات بين البلدين بسبب ما اعتبره الاسرائيليون سياسة فرنسية مؤيدة للعرب في الشرق الاوسط .

وارجئت في السنة الماضية زيارة مقررة كان سيقوم بها ايبان لباريس عدة مرات ثم الغيت نهائيا .

وقال المسؤولون ان زيارة ايبان لباريس ستعقبها زيارة يقوم بها المسيو ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية لاسرائيل بعد بضعة اشهر .

واعتبر بعض المراقبين هنا تبادل الزيارات خطوة رئيسية نحو تحسين العلاقات الفرنسية الاسرائيلية التي كانت فاترة منذ زمن بعيد . لكن المراقبين الدبلوماسيين قالوا ان هذه الخطوة لا تعني بالضرورة ان فرنسا ستبتعد عن سياستها المؤيدة للعرب .

وقد قام المسيو جوبير بجولة في عدد من الدول العربية منذ حرب تشرين الاول لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والعالم العربي . وسيكون اول وزير فرنسي يزور اسرائيل منذ تاسيسها في سنة ١٩٤٨ .

ولم يعلن حتى الان موعد زيارته لاسرائيل .

الاكراد يطالبون بنظام برلماني ديمقراطي في العراق

طالب الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه الملا مصطفى البرزاني في تصريح نشر في بيروت باقامة نظام برلماني ديمقراطي في العراق ذلك لان مثل هذا النظام يشكل ضمانة فعلية للحكم الذاتي في المناطق الكردية كما يشكل نهاية للاستبداد .

وجاء في التصريح ان الحكم الذاتي للاكراد الذي اعلنته حكومة بغداد ليس الا محاولة لتصفية الحقوق الوطنية للاقلية الكردية في العراق .

واضاف ان الحزب الديمقراطي الكردي مصمم على مواصلة الكفاح الذي يقوده البرزاني .

هذا وذكرت صحيفة النهار البيروتية ان القوات العراقية قد احتلت المدن الهامة في المنطقة الكردية وانها تقوم بحراسة حقول النفط في كركوك .

الفدائيون ينسفون ملهى في حيفا

القاهرة — ٢٩ — اشا — نفذت المقاومة الفلسطينية احدى عملياتها في مدينة حيفا حيث اشعلت النار في النادي الليلي « باسيلي » .

صرح بذلك ناطق عسكري فلسطيني . وقال ان مجموعة من القوات الخاصة للثورة الفلسطينية قامت بوضع عبوات ناسفة حارقة في مبنى النادي .. وقد انفجرت العبوات مما نتج عنها اشتعال الحرائق في معظم انحاء النادي .

واضاف الناطق ان الخسائر الاولية تقدر بعشرات الالوف من الليرات ويعتقد بوقوع اصابات بين افراد العدو .

السعودية تسمح بزيادة انتاج ارامكو

جدة — اعلن اليوم انه على خلاف الكويت التي رفضت السماح لشركات البترول الامريكية والبريطانية بالعودة بالانتاج الى مستواه العادي .فقد قررت المملكة العربية السعودية السماح لشركة ارامكو بانتاج ٩٠ ٪ من البترول السعودي . وزيادة انتاجها بدرجة كبيرة من اجل زيادة شحنات البترول الى الولايات المتحدة .

بورقيبة يستقبل وزير خارجية الجزائر

تونس — ٢٩ — اشا — استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اليوم السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر .

وقد تناولت المقابلة بحث نتائج اجتماعات وزراء الخارجية العرب ووسائل تنفيذ مقررات مؤتمر القمة الذي عقد بالجزائر والعلاقات بين الجزائر وتونس .

كما بحث الرئيس التونسي مع السيد احمد الطيب بن هيمة وزير خارجية المغرب العلاقات بين البلدين والعلاقات العربية الافريقية وموضوع الحوار العربي الاوروبي المقترح .

القبس
AL-QABAS

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ
شارع الصحافة ـ طريق المطار
العنوان البرقي : قبس
ص ب : ٢١٨٠٠
التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلان : ٨١٢٨١٨/١٩
المحاسبة : ٨١٢٨٢٥
الادارة : ٨١٢٨٢٠
المدير العام :
ذو الفقار قبيسي



• الأهداف التي حققها فريقنا الأهلي أمس •

حرب الجولان في يومها الـ ١٨

تدمير مرصد تل الفرس ومقتل عدد من جنود العدو

دمشق ـ ٢٩ ـ رويتر ـ استؤنفت الاشتباكات بين القوات السورية والاسرائيلية في جبهة الجولان لليوم الثامن عشر على التوالي .

وقال الناطق العسكري السوري ان القوات السورية اشتبكت مع القوات الاسرائيلية في القطاع الجنوبي من الجبهة . واضاف يقول ان السوريين قصفوا موقعي تل الفرس والجوخدار بالمدفعية والدبابات وان الاشتباكات كانت لا تزال مستمرة وقت اعداد هذا البيان .

وذكر الناطق ان الخسائر الاسرائيلية كانت اصابة مرصد تل الفرس اصابة مباشرة وتدمير خزان مياه في الجوخدار وقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين

وكان الناطق قد اعلن في وقت سابق ان عددا من الجنود الاسرائيليين قتلوا او جرحوا في اشتباك بين دورية سورية وكمينين اسرائيليين في القطاع الجنوبي من الجبهة في الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم .

واضاف الناطق يقول ان اسلحة الية ومضادة للدروع استعملت في الاشتباك وقد عادت الدورية السورية الى قاعدتها دون خسائر .

وهذا هو اليوم الثامن عشر على التوالي الذي تشهد فيه مرتفعات الجولان اشتباكات بين السوريين والاسرائيليين .

عندما حاولوا قتل الحب في قلوبنا ...
تعلمنا ان لا نكره ولا نحقد بل نحب ونحب كل ذرة رمل من ترابنا الحبيب

موعدكم مع هذا الحب في (مغناة الارض والحب والموت) والعديد من الفقرات الفلكلورية .

في حفل الكرامة الساهر

الذي يقيمه الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع الكويت يومي الاربعاء والخميس ٣ / ٤ ، ٤/٤/٧٤ وذلك على مسرح الجامعة بالخالدية .

تباع التذاكر في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالجامعة .

وفي مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين بمنظمة التحرير الفلسطينية .

عيدي أمين يتولى رئاسة الاركان

كمبالا ـ ٢٩ ـ رويتر ـ اعلن راديو كمبالا اليوم ان الرئيس الاوغندي عيدي امين قرر تولي رئاسة اركان الجيش بنفسه ، وذلك في اعقاب الاضطرابات العسكرية الاخيرة التي شهدتها العاصمة الاوغندية .

بيروت : العمال يشاركون الطلاب في اضراب عام ومفتوح

بيروت ـ ٢٩ ـ واف ـ اصدر مجلس مندوبي الاتحاد العام للعمال اللبنانيين امرا بتنظيم اضراب عام غير محدود يوم الثلاثاء الثاني من ابريل القادم . وقد صدر هذا الامر في ختام جلسة عاصفة عقدت مساء امس الخميس في بيروت .

واشار البيان الذي اعلن هذا القرار ان الدولة التي لم تلب المطالب العمالية باستثناء القانون الخاص بالايجارات ومنح العمال الزراعيين ميزة اعانات التامين الاجتماعي وقانون زيادة المرتبات . واشار البيان ايضا الى ان قرار الاضراب العام غير المحدود اتخذ بعد مناقشات طويلة وعاصفة لم تشهد الاتحادات النقابية مثيلا لها قبل ذلك .

واعلن الاتحاد العام للعمال اللبنانيين تصميمه على مواجهة الدولة بغية ارغامها على اتخاذ الاجراءات الضرورية .

ومن ناحية اخرى فقد الخبز من معظم الاسواق اللبنانية اليوم بسبب اضراب جديد اعلنته اكثرية اصحاب الافران احتجاجا على عدم قبول وزارة الاقتصاد رفع سعر الكيلو غرام الواحد من الخبز من ٥٠ قرشا الى ٦٠ .

وكان اصحاب الافران قد اعلنوا الاضراب لمدة يومين قبل ١٠ ايام تدعيما لطلبهم هذا ولكن كبار المسؤولين تدخلوا وذكروا ان لجنة خاصة ستضع دراسة لاسعار الخبز .

وتقول مصادر المضربين انهم لن ياخذوا بقرار اللجنة الا اذا رفعت الاسعار باعتبار ان اجور اليد العاملة ارتفعت بالاضافة الى الغلاء الذي يعم البلاد في الوقت الحاضر .

وذكرت هذه المصادر ايضا ان كثيرين من اصحاب الافران على استعداد لتسليم افرانهم الى الحكومة لتتولى هي ادارتها وتوزيع الخبز على المواطنين .

الكويت تفوز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الدورة التي فاقت الدورتين السابقتين لكاس الخليج من حيث عدد الفرق المشتركة والمنافسة الرياضية الشريفة .

هذا وقد قام سمو نائب الامير بعد انتهاء المباراة بتسليم كأس الدورة والميداليات الذهبية الى فريق الكويت والميداليات الفضية الى فريق السعودية والميداليات البرونزية الى فريق قطر الفائز بالمركز الثالث .

اسرائيل تعتقل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

معلومات جمعتها قوى الامن في اعقاب الاستيلاء على قرية درزية كبيرة تقع في سفوح جبل الشيخ . ويزعم ان القرية كانت مقرا للاستخبارات السورية في المنطقة .

ديان في نيويورك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الخارجية السوري بان مبعوثا سوريا سيذهب الى واشنطن لشرح وجهة نظر سوريا بالنسبة لموضوع فك الارتباط في منطقة الجولان ، خلال هذا الاسبوع . وكان السيد خدام قد ادلى بهذا التصريح عقب وصوله الليلة الى بيروت قادما من تونس بعد ان حضر هناك اجتماعات وزراء الخارجية العرب .

وقال ان هدفنا كما حددناه هو التحرير الشامل لكل الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

هذا وقد تابع السيد عبدالحليم خدام سفره الى دمشق بطريق البر .

السادات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السوفيت بدور في الجهود المبذولة للفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية .

● وفي القاهرة ذكرت اليوم صحيفة « الاهرام » ان الرئيس المصري انور السادات سيكشف اسرارا دولية تتعلق بسلوك بعض الدول الكبرى وذلك في خطاب يوجهه الى الامة يوم الاربعاء القادم .

وقد تجنب السادات الذي يزور يوغوسلافيا حاليا .. تجنب بلباقة في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية قبل يوم من ادلائه بهذا الحديث على سؤال عن العلاقات مع الاتحاد السوفيتي .

وكانت التحركات المصرية الاخيرة واعتماد مصر الشديد على الوساطة الاميركية في الشرق الاوسط قد اثارت بعض التحفظات في يوغسلافيا التي يبدو انها تخشى ان يؤدي ذلك كله الى ردود فعل تؤثر في الوحدة العربية ووحدة بلدان عدم الانحياز .

● وفي تل ابيب اعرب اسحق رابين وزير العمل الاسرائيلي اليوم عن الشك في ان الرئيس انور السادات يسعى نحو التنمية الاقتصادية بدلا من الاعداد للحرب . وابلغ رابين وهو رئيس سابق للاركان العامة اجتماعا هنا انه يعتقد ان نظرة مصر نحو السلام غير مقبولة لاسرائيل . وقال : ان خطب الرئيس السادات منذ شهر شباط سنة ١٩٧١ كانت ثابتة لا تتغير وهي الدعوة الى سلام قائم على انسحاب اسرائيلي كامل من جميع الاراضي المحتلة الى حدود ما قبل حرب الايام الستة في سنة ١٩٦٧ واقامة دولة عربية فلسطينية في الضفة الغربية من الاردن وقطاع غزة بزعامة السيد ياسر عرفات .

ورفض رابين هذه التسوية السلمية واضاف يقول انه حتى بموجب هذه الشروط هناك تحفظات لدى الرئيس السادات بشان التسوية .

واشار الى المحادثات المقبلة في واشنطن بشان اتفاق على فك ارتباط القوات في جبهة مرتفعات الجولان وقال ان السوريين غير مستعدين كما يبدو لاي نوع من التسوية السلمية .

